

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



تعليمية الحروف العربية في كتاب مرحلة التحضيري  
دراسة وصفية تحليلية

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات التطبيقية

إعداد الطالبة

إبتسام خاخة

إشراف

سعاد بضياف

الجامعة	الصفة	الرتبة العلمية	اللجنة العلمية
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيساً	أستاذ محاضر (أ)	د. حسين زعطوط
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفاً ومقرراً	أستاذ محاضر (أ)	د. سعاد بضياف
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشاً	أستاذ محاضر (أ)	د. هنية عريف

السنة الجامعية

2022 - 2023 / 1443هـ - 1444هـ

# الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين  
أهدي ثمرة جهدي هذا إلى والدي الكريمة أطال الله في  
عمرها ومنحها الجنة والى والدي رحمه الله وأسكنه فسيح  
جناته وجعله من المبشرين من أهل الجنة إلى اللذين  
قاسموني حنان اللوالدين إلى جميع أخواتي وأخواتي  
والعائلة وأصدقائي إلى كل من ساندني في إنجاز هذا  
العمل .

إبتسام

## ملخص الدراسة

يعد تدريس الحروف العربية العنصر الأساسي لتلاميذ مرحلة التحضيري، وذلك من خلال جميع الأنشطة اللغوية التي يقوم عليها منها: نشاط التعبير الشفوي، نشاط القراءة، نشاط الكتابة والتخطيط.

فمن خلال هذا البحث حاولنا إيجاد الطرائق والوسائل التي يعتمد عليها في تعلم الحروف العربية. ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا بتعليمية الحروف العربية في كتاب مرحلة التحضيري دراسة وصفية تحليلية إعتدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لموضوع بحثنا.

ففي وصف الظاهرة اعتمدنا على شبكة تحليل المحتوى والملاحظة، التي من خلالها تتبعنا درس تعليم الحروف العربية.

الكلمات المفتاحية:

التعليمية، الحروف العربية، الأصوات اللغوية، طرائق التدريس، القسم التحضيري

### **Summary:**

The teaching of the letters and phonetics is the soul of the preliminary study .and that through all the linguistic activity such as reading and writing ...

In our research, we try to find the strategies and the materials which depends in teaching letters in this stage. That's why we choose our title "The descriptive analytical study in teaching Arabic letters in the preliminary study". In this research, we depend on the Content Analysis Methodology." Which is the appropriate way to treat this phenomenon in this research.

### **Sequential words:**

Teaching, mother – in –law, instructional strategies, and section expression

### **Résumé**

Après avoir enseigné les lettres arabes l'élément principal à les élèves de la phase préparatoire, et cela à partir toutes les activités linguistiques sur lesquelles il repose, notamment : l'activité, d'expression orale et activité de la lecture et de l'écriture.

A travers cette recherche, nous avons essayé de trouver les moyens utilisés pour apprendre les lettres dans le manuel, du niveau préparatoire.

C'est une étude analytique descriptive dans laquelle nous avons basé sur le promoteur descriptif analytique car il est le plus approprié pour le sujet de notre recherche.

A la description de ce phénomène nous sommes appuyés sur l'analyse du contenu et l'observation durant une leçon.

### **Les mots clés :**

Enseignement - les lettres arabes – les sons – les méthodes d'enseignement – phase préparatoire

# الفهرس

## الفهرس

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	الملخص المذكرة
	فهرس المحتويات
أ	المقدمة العامة
<b>الفصل الأول: المفاهيم والمصطلحات</b>	
13	المبحث الأول : تدريس الأصوات والحروف العربية
13	المطلب الأول : التعليمية ومكوناتها
13	1) مفهوم التعليمية
14	2) مكونات العملية التعليمية
15	المطلب الثاني : تعريف الأصوات والحروف
15	1) تعريف الأصوات
16	2) تعريف الحرف
17	المطلب الثالث: أهداف تدريس الأصوات والحروف
18	المطلب الرابع: طرائق تدريس الأصوات والحروف
18	1) مهارات تمييز ونطق الأصوات
21	2) مهارات تمييز وكتابة الحروف
28	المبحث الثاني: التربية التحضيرية
28	المطلب الأول: خصائص طفل التربية التحضيرية
35	المطلب الثاني: أهداف التربية التحضيرية
37	المطلب الثالث: دور التربية التحضيرية في إكتساب اللغة للطفل

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

41	المبحث الأول: إجراءات وأدوات الدراسة
41	المطلب الأول: عينة الدراسة
41	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
41	المطلب الثالث: إجراءات الدراسة
42	المبحث الثاني: عرض النتائج وتفسيرها
43	المطلب الأول: تمييز ونطق الاصوات
43	(1) الكفاءات المستهدفة في نشاط التعبير الشفوي
45	(2) المحتويات المعرفية
46	(3) الطرائق والوسائل
48	(4) التقويم
50	المطلب الثاني: قراءة الحروف العربية
50	(1) الكفاءات المستهدفة في نشاط قراءة الحروف العربية
52	(2) المحتويات المعرفية
54	(3) الطرائق والوسائل
56	(4) التقويم
57	المطلب الثالث: كتابة الحروف العربية
57	(1) الكفاءات المستهدفة في نشاط كتابة الحروف العربية
58	(2) المحتويات المعرفية
58	(3) الطرائق والوسائل
62	(4) التقويم
65	الخاتمة
68	قائمة المراجع
	الملاحق

مقدمة



### مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين فأما بعد:

يعد تعليم أي لغة من لغات العالم، يعتمد أولاً على معرفة الحروف الأبجدية لهذه الحروف كأصوات وأشكال ثم بعد ذلك الكتابة وهذا ما ينطبق على لغتنا العربية، وأول مرحلة من مراحل التعليم الابتدائي هي المرحلة التحضيرية التي يتعرف فيها المتعلم على الحروف الأبجدية العربية ولقد أصبح أمراً ضرورياً في وقتنا الحالي مع برنامج الجيل الثاني أن يمتلك المتعلم رصيد لغوي يمكنه من الانتقال للسنة الأولى، ولقد أثار هذا الموضوع اهتمامنا ومن هذا المنطلق جاء موضوع مذكرتنا موسوماً ب: تعليمية الحروف العربية في كتاب مرحلة التحضيري دراسة وصفية تحليلية .

ودفعنا لاختيار هذا الموضوع أسباب ذاتية وأخرى موضوعية فالذاتية: هي الرغبة في إكتشاف طرق تعلم الحروف العربية لدى تلاميذ مرحلة التحضيري، باعتبارها الخطوة الأولى في إكتساب مهارات اللغة العربية، أما الموضوعية هي إهتمامنا العلمي بمجال التعليمية، لما له من أهمية في مستقبلنا المهني ومجال تعلم الحروف العربية.

وتتبين أهمية الدراسة في تعليم الحروف والأصوات العربية باعتباره المكون الأساسي المكون الأساسي للغة الطفل التحضيري.

ومن هنا عمدنا في هذه المذكرة للإجابة على إشكالية الرئيسية ما واقع تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري؟ وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من الإشكالات الجزئية.

ما الكفاءات المستهدفة من تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري؟

ما هي الحروف التي يستهدف تعلمها في مرحلة التحضيري؟

ما هي الطرائق المعتمدة في تدريسها وتقويم تعلمها؟

وتهدف هذه الدراسة: إلى آليات تدريس الأصوات والحروف العربية والكفاءات والمهارات اللغوية المراد تتميتها لدى أطفال هذه المرحلة.

وللإجابة عن هذه الأسئلة، وبلوغ هدف الدراسة، اعتمدنا في هذا البحث على خطة تم من خلالها تقسمه إلى فصلين إضافة إلى المقدمة وخاتمة.

**الفصل الأول:** نظري وقد تعرضت فيه ضبط المفاهيم والمصطلحات وقسم الفصل إلى مبحثين:

**المبحث الأول:** وقد تركز الحديث فيه على تدريس الأصوات والحروف العربية.

**أما المبحث الثاني:** عن التربية التحضيرية.

**الفصل الثاني:** تطبيقي، تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

**المبحث الأول:** أدوات وإجراءات الدراسية.

**المبحث الثاني:** عرض النتائج وتفسيرها.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي مدعما بالتحليل واعتمدنا، في الدراسة الميدانية أدواتي تحليل المحتوي والملاحظة.

وقد سبق العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع بحثنا، نذكر منها أثر التلقين

في تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى طفل القسم التحضيري أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه

العلوم في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغة العربية، وتعلمها من إعداد الطالب بلال

صبايحي جامعة ورقلة سنة 2018-2019.

تقييم التربية التحضيرية الملحق بالمدرسة الابتدائية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماجستير في علم النفس التربوي، تخصص تقييم أنماط التكوين، من إعداد بورصاص فاطمة

الزهراء جامعة منتوري قسنطينة سنة 2008-2009.

البرامج التعليمية في الأقسام التحضيرية ودورها في اكتساب اللغة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والآداب العربي تخصص تعليمية اللغة العربية، من إعداد الطالبتين عاتكة بختي ونوال عبد السلامي جامعة أحمد دراية أدرار سنة 2018-2019.

وتختلف مذكرتنا عن هذه الدراسات كونها خاصة بتدريس الأصوات والحروف العربية في حين جميع تلك الدراسات بحثت، في تدريس اللغة عامة في مرحلة التحضيري كما أننا اعتمدنا أدوات دراسة مختلفة عنها.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العديد من المصادر والمرجع، أهمها علم النفس النمو الطفولة والمراهقة.

مهارات التحدث العملية والأداء، لدكتور ماهر شعبان عبد الباري الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية أطفال (5-6) سنوات

مديرية التعليم الأساسي، المديرية الفرعية، التعليم متخصص الخصائص النمائية للطفل لمرحلة التربية التحضيرية من (3-6) والتطبيقات التربوية.

وفي الأخير نشكر الله عزوجل على توفيقه للإعداد، هذه المذكرة كما أتقدم بشكر واحترام الأستاذة، على مجهوداتها ووقوفها معنا وحرصها وإرشاداتها التي كانت عوناً لنا لإتمام هذا العمل والأخير أشكر كل من ساهم ولو بقليل.

خاتمة إبتسام

ورقلة في 2023/05/30

# الفصل الأول

## المفاهيم والمصطلحات

1. المبحث الأول: تدريس

الأصوات والحروف العربية

2. المبحث الثاني: التربية

التحضيرية

## الفصل الأول: المفاهيم والمصطلحات

### المبحث الأول: تدريس الأصوات والحروف العربية

#### المطلب الأول: التعليمية ومكوناتها

يُعد مصطلح التعليمية عنصراً مهماً في كل اختصاص، فهو الأساس في بناء المعارف في مجالات عديدة كعلوم التربية والتدريس، ويطلق على التعليمية الديكتيك الذي مجاله منحصر في التعليم والتدريس.

#### 1- مفهوم التعليمية:

**أولاً لغة:** تشتق التعليمية معناها من مادة ( ع . ل . م ) أي « علم من صفات الله عزوجل العليم والعالم والعلام، وقال الله عزوجل، (وهو الخلاق العليم ) [سورة ياسين الآية (80)].

وقال: (عالم الغيب والشهادة) سورة الأنعام الآية 74 وعلمت الشيء أعمله علماً: عرفته وعلمه العلم وأَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ، وفرق سيبويه بينهما فقال: عَلِمْتُ كَأَنْزَنْتُ، وَأَعْلَمْتُ كَأَنْزَنْتُ، وعلمته الشيء فتعلم ويقال: تَعَلَّمَ فِي مَوْضِعٍ أَعْلَمَ<sup>1</sup>

**ثانياً اصطلاحاً:** عرفها "محمد الدريج" في كتابه مدخل إلى التدريس فقال: «هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، الأشكال تنظم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، فهو بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحسي الحركي»<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج 12، ط1، 1999، مادة ( ع . ل . م )، ص:386-

387

<sup>2</sup> محمد الدريج، مدخل إلى التدريس تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب للنشر، د. ط، 2000ص:8.

من خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي، تبين لنا أن التعليمية هي علم من علوم التربية لها عدة قواعد وأسس ونظريات، تقدم المعلومات الضرورية للتدريس، وترتبط أساساً بالمادة الدراسية من حيث المحتوى المعرفي وفق الحاجات والأهداف.

## 2- مكونات العملية التعليمية:

تعتمد العملية التعليمية على جملة من التفاعلات التواصلية لتحقيق التعلم والتعليم، وهي المحتوى والمعلم والمتعلم.

**أولاً المحتوى:** «وهو أحد عناصر المنهاج وأولها تأثيراً بالأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها ويعرف بأنه المعارف التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية، يشمل المحتوى على المعرفة المنظمة والمتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية ويشمل على المعرفة التي في نتاجات الخبرات البشرية اليومية التي لم تنظم بعد في نقل معرفي معين».<sup>1</sup>

**ثانياً المعلم:** يُعد المعلم « أحد الدعائم الأساسية لإصلاح التعليم، في أي مجتمع وهو الركيزة الأساسية، التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف الإستراتيجية للدول، وتغوق أهمية المعلم أهمية الإمكانات المادية والبشرية الأخرى التي يتوقف عليها نجاح التعليم وفاعليته، وذلك بصفته حجر الزاوية في تحقيق أهداف المشاركة الاجتماعية من خلال تعاونه مع تلاميذه في الفصل، وهو القدرة التي يتحدى بها تحقيقاً للمصلحة العامة للأفراد».<sup>2</sup>

من خلال التعريف نلاحظ أن المعلم هو عنصر فعال وله أهمية كبيرة في التعليم لتحقيق الأهداف لدى المتعلمين، ويسعى دائماً إلى تقديم الشروحات البسيطة والسهلة لتوصيل المعلومات بشكل جيد لهم.

<sup>1</sup> محمد الدريج، مرجع نفسه، ص 88

<sup>2</sup> طارق عبد الرؤوف محمد عامر ، دارسات في إعداد المعلم البازوني العلمية، ( د ، ط) الاردن، 2007، ص:9

ثالثا المتعلم: وهو « الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه و الاستيعاب أما دور المعلم بالدرجة الأولى، هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي، الذي يقتضيه استعداداه للمتعم .<sup>1</sup> من خلال هذا التعريف نستنتج أن لكل متعلم خصائص تميزه، وأساليب تناسبه وأن قدرتهم تختلف بدرجة ذكائهم واستعدادهم فمنهم من يعتمد على السماع في زيادة القدرة على التحصيل والبعض يعتمد على الوسائل التعليمية لزيادة درجة تعلمهم وفهمهم .

### المطلب الثاني: تعريف الأصوات والحروف العربية

1 -) تعريف الأصوات: يحتل درس الصوتي مكانة هامة في الدراسات اللغوية، التي لا يمكن أن نستغني عنها بأي حال من الأحوال، ولا أن ندرس دراسة واقية بمعزل باعتبارها في حقيقة الأمر مجموعة من الأصوات، والتي سنتعرف عليها لغة واصطلاحاً:

أولاً لغة: جاء في كتاب العين "للخليل ابن أحمد الفراهيدي" : مادة صوت « صوت فلان بفلان تصويته، أي دعاه وصات بصوت صوتاً، فهو صائت بمعنى صائح، وكل ضرب من الاعتبار صوت من الأصوات ورجل صائت حسن الصوت شديدة ورجل صيت « حسن الصيت، وفلان حسن الصيت له صيت وذكر، في الناس حسن »<sup>2</sup>

ولقد ورد في لسان العرب "ابن منظور" « الصوت الجرس معروف مذكراً (... والجمع الأصوات، وقد صَات يَصُوت و يُصَاتُ صوتاً، و أصَات و صَوَّت به: كَلَّه نادى ويقال: صَوَّت يَصُوتُ تصويته، فهو مصوَّت، وذلك إذا صوت بإنسان فدعاه، ويقال: صَات يَصُوتُ صوتاً، فهو صائت ومعناه صائح ».<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، وهران ، د ط الجزائر، 6996 ص142

<sup>2</sup> الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 2003، ج 2 ، ص: 421

<sup>3</sup> ابن منظور أبو الفضل، لسان العرب، دار المعارف، د. ط . د. ت، ج 27، مادة صوت، ص: 521

**تانيا اصطلاحا:** لقد اهتم اللغويون العرب قديما وحديثا بالصوت وعالجه، من جوانب عديدة ومن القدامى نجد ابن جني سر صناعة الإعراب عرف الصوت بقوله « هو عرض يخرج مع النفس مستطيلا، حتى يعرض له في الحلق والفم والشفيتين مقاطع تشبه عن امتداده واستطالته فسمي المقطع أينما عرض له حرف، وتخلف أجراس الحروف بحسب اختلاف مقاطعها »<sup>1</sup> أما من المحدثين نجد الإنطاكي يعرفه بأنه « ذلك الآثار السمعي الحاصل من احتكاك الهواء بنقطة ما من نقاط الجهاز الصوتي عندما يحدث انسداد كامل أو ناقص ليمنع الهواء الخارج من الجوف من جرحه المرور، مثل الباء التي هي انسداد كامل في الشفتين، ومثل السين التي نتيجة انسداد ناقص في أطراف الأسنان »<sup>2</sup>

ومن خلال التعريف اللغوي، والاصطلاحي للصوت نستنتج أنه عنصراً أساسياً في اللغة وفي مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ووسيلة فهم المتعلم الأجنبي حيث أن تعريف الصوت عند القدامى والمحدثين كلهم يتفقون على أن الصوت، هو الأثر السمعي تحدثه أعضاء النطق لدى الإنسان في اللغة.

**2 - تعريف الحرف:** يعتبر الحرف عنصراً أساسياً في اللغة لا يمكن الاستغناء عنه فهو مركب أساسي للخطاب المكتوب .

**أولاً لغة:** « حرف كل شيء طرفه و شفيره وحدّه .... حرف الشيء : ناحيته وفلان على حرف من أمره أي ناحية ... »<sup>3</sup>

**تانيا اصطلاحا:** الحرف اصطلاحا لا نجد تمييزاً واضحاً بين الصوت، والحرف عند القدامى ويرى ابن جني « الحرف حدٌّ مُنْقَطِع الصوت وغايته وطرفه »<sup>4</sup>

<sup>1</sup> أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الاعراب، حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط2، 1913 هـ، 1993 م، ج 1، ص: 6

<sup>2</sup> محمد الإنطاكي المحيط، في الاصوات العربية، ونحوها وصرفها، دار الشرق العربي، بيروت، ط 3، د.ت، ج 1، ص: 13

<sup>3</sup> ابن منظور لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط6 1417 هـ، ج 9، ص: 41

<sup>4</sup> ابن جني، سر صناعة الإعراب، حسن الهنداوي، دار القلم دمشق، د. ط، 1987 ج 2، ص: 6



أما المحدثون فيميزون، بين الصوت والحرف، وفي ذلك يقول رمضان عبد التواب» الصوت هو ذلك الذي نسمعه ونحسه، أما الحرف، فهو ذلك الرمز الكتابي الذي يتخذ وسيلة منظورة للتعبير عن صوت معين، أو مجموعة من الأصوات لا يؤدي تبادلها في الكلمة، إلي اختلاف المعنى»<sup>1</sup>

ومن خلال عرضنا لمصطلح الصوت والحرف نجد أن الصوت، هو ما تسميه به نتيجة الاهتزازات، التي تحدث خلال العملية الصوتية والحرف هو الرمز الكتابي المعتبر وندرکه بحاسة السمع.

### المطلب الثالث: أهداف تدريس الأصوات

تتمثل أهداف تدريس الأصوات فيما يلي:

- « أن يتعرف على الأصوات العربية استماعاً ( مثل ب . ت . ث )
  - أن يميز بين الحركات القصيرة والطويلة استماعاً ونطقاً بـ با / بي / بُ بو
  - و أن يربط بين الأصوات ورموزها المكتوبة ربطاً صحيحاً (كأن يسمع التلميذ ب فيكت ب)
  - أن يميز الأصوات المضعفة والمشددة ( مثل، شداً عدّ، سيّارة )
  - أن يتعرف على التتوين في الكلمة ( مثل كِتَابٍ، كِتَابٌ، كِتَاباً )
  - أن ينطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً
  - أن يستطيع الكتابة من اليمين إلى اليسار
  - أن يكون الكلمات من الحروف ( مثل، ك، ت، ب، ) «<sup>2</sup>
- ونجد أيضاً طعيمة رشدي الذي يؤكد أن من أهداف تدريس الأصوات والحروف
- « إدراك العلاقة بين الرموز الصوتية والمكتوبة

<sup>1</sup> رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة، ومناهج البحث اللغوي، ط 3، القاهرة مكنية الجانبي م، ص: 83

<sup>2</sup> يونس فتحي الشيخ محمد عبد الرؤوف، التواصل اللغوي والتعليم، د.ط، 2009، ص: 91 . 92

التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت

أن ينطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً

- إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغته حرف « ض » ليس في لغته أما حرف « ك » فيوجد في لغته.

القراءة من اليمين إلى اليسار بشكل سهل مريح.

تعرف الكلمات عن طريق تحليل الكلمة إلى أصواتها ( مثل: كتب: ك، ت ن ب )

تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في مواضعها المختلفة ( ب . ب . ب )

التمييز بين خصائص الكتابة العربية ( المد، الشدة، التنوين الـ الشمسية والقمرية )<sup>1</sup>

من خلال عرضنا لتقديم الأهداف نجد أن الطفل في مرحلة التحضيري يجب عليه أن

يتعرف على جميع هذه الصفات ويميزها عن غيرها، كنطق الأصوات نطقاً سليماً وكتابة الحروف

كتابة صحيحة وتميز بعضها عن بعض ومنه يبدأ بامتلاك مهارات اللغة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة .

## المطلب الرابع: طرائق تدريس الأصوات والحروف

### 1-مهارات تمييز ونطق الأصوات:

**أولاً: تمييز الأصوات العربية:** ترتبط عملية تمييز الأصوات العربية عند الطفل عن طريق

الأذن بواسطة السماع، وهذا ما أدى بنا إلى التعرف عن كيفية تمييز الأصوات لدى الأطفال وأهمية الاستماع.

**أ- كيفية تمييز الأصوات لدى الأطفال:** إن عملية تمييز الأصوات مرتبطة بحاسة السمع في

حين تبدأ قدرة الأطفال في تمييز الأصوات من السنوات الثلاث الأولى « ففي فترة بين 3 و 5

<sup>1</sup> طعيمة رشدي، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات آخر، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، ص: 201- 202

سنوات يصبح الطفل قادراً على التعرف على مختلف الأصوات، والتمييز في السمع ومعرفة الأصوات يعني أن يستطيع الطفل إدراك الأصوات والتهجئات و الكلمات بطريقة صحيحة، وكثيراً ما يخلط الأطفال الأصوات المتشابهة .

وعندما يطور الطفل السمع والنطق فإنه في بادئ الأمر لا يسمع الأصوات كما يجب أن تكون، بدلاً من ذلك فإنه يكون كلماته الخاصة به، وتدرجاً يسمع الطفل إذا ما قال الكثير شيئاً صحيحاً أو خاطئاً، ولكن لا يسمع الخطأ الذي يرتكبه هو نفسه لأن إدراكه للسمع يكون لا يزال قليل النضج إلى حد بعيد»<sup>1</sup>

ومن خلال ما ذكرناه سننتج أن عملية التمييز هي عملية معقدة تعتمد على الاستماع بدرجة عالية أي اضطراب أو خلل في حاسة السمع يؤثر سلباً على الأطفال.

**ب- أهمية الاستماع لدى الأطفال:** إن أهمية الاستماع تمثل دوراً بالغاً في حياة الأطفال، وفي سنواته الأولى من العمر حيث تتمثل في مايلي « تنمية اللغة الشفوية و المهارات المتعلقة بها من قدرة على التعبير، وصياغة الجمل الصحيحة والنطق الصحيح ترتيب الأفكار وتنظيمها. تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات، والحروف، والكلمات تمييزاً صحيحاً إثراء حصيلة الطفل اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة وتصحيح ما هو خطأ .

مساعدة الطفل على تنظيم أفكاره بصورة مرتبة ومتسلسلة.

مساعدة الطفل على التخيل.

تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل، وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.

<sup>1</sup> مريم سليم، علم النفس النمو، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2002م، ص:217

زيادة مدة الانتباه، لدى الطفل من خلال التدرج في استماعه للموضوعات أو الأناشيد أو القصص  
«<sup>1</sup>

ومن خلال عرضنا لأهمية الاستماع لدى الأطفال نستنتج أنه يغير الخطوة الأولى التي  
تمكن المتعلم من التواصل مع الآخرين واكتساب مختلف المهارات.

**ثانياً: نطق الأصوات:** يعتبر نطق الأصوات عملية ذهنية فيزيولوجية معقدة تعتمد على تمييز  
الأصوات بشكل كبير، حيث تهتم المؤلفات اللغوية بالجانب الفيزيولوجي لنطق الأصوات اهتماماً  
كبيراً، بينما يقل اهتمامها بالجانب الذهني، وقد تناولت نظريات تعلم اللغة على اختلافها للنشاط  
الذهني المصاحب لعملية نطق الأصوات ويذهب الكثير منهم إلى أن « الفرد يولد مزوداً بالأجهزة  
الفيزيولوجية الأساسية التي تمكنه من فهم الكلام وممارسة التعبير، ويلزمه فقط أن تتوفر له  
الاستثارة اللغوية من خلال المحيطين به، وقد حاول المهتمون بهذا المذهب تفسير قدرة الطفل  
على فهم الكلام، واكتسابه بسهولة، وبصورة لا توحى بأن ذلك كله يحدث نتيجة لعملية تعلم  
مقصودة من قبل المحيطين به، وفي معرض تأكيد ذلك أشار عالم اللغة الأمريكي

« نعوم تشومسكي » إلى حقيقة هامة مفادها أن الصغار يتعلمون الكلام ويمارسونه رغم أنه نادراً  
ما يقوم أحد بتصحيح كلامهم وطريقتهم، وهو هنا يفسر ذلك بأن الطفل يولد ولديه استعداداً  
عضوياً لمعرفة قواعد اللغة، أو على الأقل يجعله مهيباً إتباع القواعد عند الكلام.

وبعبارة أخرى فلدى الطفل معرفة فطرية بقواعد الكلام، فالطفل، الذي يتعلم العربية ويعرف مسبقاً  
بالفطرة القواعد اللازمة لتكوين كل منها على حدا أي أن يعرف المتطلبات اللازمة لتكوين الكلام  
في مختلف لغات العالم»<sup>2</sup>

<sup>1</sup> طهارة أحمد طحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، ناشرون وموزعون، ط2، 1424 هـ - 2008

م ص: 15

<sup>2</sup> ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، ط1، 2011 م 1432 ص: 133

كما عرضنا سابقا بأن عملية نطق الأصوات تنقسم إلى جانب ذهني وآخر فيزيولوجي وبعد أن تطرقت للجانب الذهني من العملية سنحول وصف الجانب الفيزيولوجي فيما يلي « حيث تتم عملية التصويت من خلال استثمار المتحدث لهواء الزفير الخارج من الرئتين، ومن خلال إعطاء الجهاز العصبي المركزي إشارات عصبية معينة لتحرك أعضاء النطق، حيث يبدأ المتحدث في توظيف هواء الزفير، وهو ما يشكل المصدر الأساسي لإصدار الصوت في معظم اللغات فعند إصدار الصوت ينطلق الهواء من الرئتين بادئا رحلته ليلتقي بالعديد من الخبايا والتجاويف الصوتية. فيبدأ بالمرور في القصبة الهوائية ثم الحنجرة ( تفاحة آدم ) والتي تحتوي على الثنايا الصوتية ويسبب هذا الهواء، إما اهتزاز الأحبال الصوتية في حالة النطق بالأصوات المجهورة التي تهتز الاحبال الصوتية ومن ثم الحنجرة عند نطقها ) وإما انفراجهم وخروج الهواء من بينها في حالة الأصوات المهموسة ليصل الهواء بعد ذلك إلى التجويف الحلقوي، تم التجويف الأنفي في حالة نطق الأصوات الفموية، ويتم تشكيل هذا الهواء في التجاويف المختلفة على حسب مواضع وتحركات أعضاء الكلام»<sup>1</sup>

وبهذا الشكل يتضح لنا بأن عملية إنتاج مختلف الأصوات التي تشكل الجانب المنطوق من اللغة إلا أن ليس كل ما ينطق، من الأصوات يعد لغة ومثال هذا ما يصدره الأطفال من مناغاة.

## 2-مهارات تمييز وكتابة الحروف

### أولاً: تمييز وقراءة الحروف

#### أ- تمييز الحروف:

إن عملية تمييز الحروف لدى الأطفال تعتمد أساسا على حاسة البصر، بواسطة النظر يستطيع المتعلم أن يميز بين الأشكال و الألوان والتمييز في الحروف بمختلف أشكالها في القراءة والكتابة « تعد هذه الحاسة أكثر ما أسترعى اهتمام الباحثين لما لها من أهمية في الحياة وفي عمليات

<sup>1</sup> ماهر شعبان عبد الباري، مرجع نفسه، ص: 134

التكيف مع المحيط، فأحجام الأشياء وأماكنها وهيئاتها وألوانها والمسافات التي تفصلنا عنها وجمالها وقبحها لا تدرك إلا بالأبصار ويتسم بصر الطفل في هذه المرحلة، بالطول وتسهل عليه رؤية الكلمات الكبيرة ويميز بين الألوان، وأكثر الألوان إثارة له في هذه السن، الأحمر والأزرق والأخضر يصاب الأطفال في هذه المرحلة أحياناً بالصداع لما يبذلونه من تحديق في مشاهدة الأشياء الصغيرة، ونزول آثار هذا الصداع عن طريق التدريب الصحيح بإخضاع حركات العين إخضاعاً تاماً لمجال الرؤية البعيد»<sup>1</sup>

وكما تحدثت عنه كذلك مريم سليم « بين 4، 5 سنوات من العمر تكون العين قد إكتملت تطورها، ويعمل ( انعكاس التركيز ) الآن بشكل كامل ويستطع الطفل تركيز عينيه الاثنتين على جسم واحد في الآن نفسه، وهذا يعني أن العينين قد تمكنتا من دمج انطباعات الرؤية الآتية من العينين الاثنتين في صورة واحدة. ومن المهم أن تعمل العين وتتطور قدرتها على ترجمة ما ترى بشكل جيد من أجل تمكين الطفل من تعلم القراءة والكتابة دون صعوبات . ويلعب البصر دوراً رئيسياً في تعلم وممارسة المهارات الحركية المختلفة، وتظهر أهمية ذلك في العلاقة الوطيدة بين الموجات الضوئية وبين الجهاز العصبي»<sup>2</sup>

من خلال ما عرضناه نجد أن حاسة البصر تلعب دوراً هاماً ورئيسياً في تعلم الحروف العربية وذلك من خلال العلاقة القائمة بين الموجات الضوئية وبين الجهاز العصبي واليد فكل ان سلامة العين وقوة البصر تجعل الطفل يتعلم بسلاسة فكل خلل في عملية الرؤيا يعرقل عملية التعلم بما فيها اكتساب المهارات .

**ب- قراءة الحرف:** ترتبط عملية القراءة بالنطق ارتباطاً وثيقاً إذ يمثل الجانب الميكانيكي منها بحيث تشتمل على عدة مهارات منها « نطق الأصوات نطقاً صحيحاً

<sup>1</sup> على الهنداوي علم النفس، النمو المراهقة، دار الكتاب الجامعي، العين، ط2، 2002، ص: 202

<sup>2</sup> مريم سليم، علم النفس النمو دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2002، م، ص: 216

التفريق في نطق الأصوات بين الأصوات قريبة المخرج كالثاء والطاء والذال والزاي مثلا

نطق الكلمات نطقاً صحيحاً مضبوطاً بالشكل

نطق الحركات القصيرة والطويلة

التفريق في نطق الحركات بين القصيرة والطويلة

القراءة في جمل تامة، أي عدم القراءة كلمة كلمة .

تنوع الصوت بحسب الأساليب المختلفة، كالاستفهام والنداء والأمر والنهي... الخ

- استخدام الإشارات باليدين والرأس استخداماً صحيحاً<sup>1</sup>

والقراءة لها دور كبير في تنمية القدرات اللغوية عند المتعلمين إذ « يعتبر النمو اللغوي

للطفل شأنه شأن أنواع النمو الأخرى محصلة للعاملين، هما قوى النضج بداخله والخبرات التي

تزوده بها البيئة التي يعيش فيها، وبناء على ذلك يختلف المتعلمون في نموه اللغوي حتى لو مروا

بنفس الخبرات في المدرسة وكذلك يختلفون باختلاف ما يتعرضون له من خبرات تعليمية.

وقد إهتم بياجه بدراسة اللغة باعتبارها تعبيراً عن العمليات الفكرية عند الطفل واستخلص

من دراسة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة أن هناك نوعين رئيسيين من الحديث النوع الأول

يتمركز حول الذات، والنوع الثاني الحديث الاجتماعي ووجدان ( 38 %) من ملاحظات الأطفال

من النوع الأول، حيث لا يهتم الأطفال بالاتصال بغيرهم وأن ( 62 %) من ملاحظتهم من النوع

الثاني وأنه مع التقدم في السن تقل الملاحظات الآتية وقد قام الباحثون بدراسة التفكير، ورأوا أن

تكوين المدركات الكلية بسير في خط متصل من البسيط إلى المعقد، ومن المحسوس إلى المجرد

ومن اللامتمايز المشوش إلى المنظم ومن الذاتي إلى الاجتماعي.

<sup>1</sup> فتحي علي يونس ،التواصل اللغوي والتعليم، القاهرة، د. ط، 2009م ، ص: 66

والواقع أن استعراض المئات من الدراسات يدل على أن كل نواحي نمو الطفل جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا تؤثر بدرجة أو بأخرى على قدرته على القراءة غير أن بعض نواحي النمو أوثق ارتباطا بالقدرة على القراءة من النواحي»<sup>1</sup>

ثانيا: كتابة الحرف:

إن مهارة الكتابة مهمة جداً في التعليم لدى المتعلمين، من خلال ذلك يركز المعلمون والمربون عليها كثيرا، فيقومون باقتناء الأدوات والوسائل التي تساعد على تعليم هذه المهارات للمتعلمين، وسوف أقدم كيفية تعلم الخط للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

أ- تعريف الخط:

نجد أن لديه عدة تعريفات تختلف باختلاف المجال الذي ترد فيه، فمفهوم الخط في الاتصال يختلف عن مفهومه في مجال الهندسة، وهما يختلفان عن مفهومه في مجال المنطق، وما يهمنا هنا هو مفهوم الخط في مجال اللغة

1 - الخط لغة: « الطريقة المستطيلة في الشيء، والجمع خطوط وأخطأ فيقال " إنزم ذلك الخط ولا تجد عنه أي الطريق ( ابن منظور «خطط» وهو بالجملة مرادف للكتابة والسطر والتحرير والوزير والرقم والرسم»<sup>2</sup>

2 - الخط اصطلاحا: الخط في مفهومه الاصطلاحي فقد تناوله العلماء القدماء، كما تناوله المحدثون، فقد جاء في كتاب همع الهوا مع في شرح جمع الجوامع للإمام جلال الدين السيوطي بأن « الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه غير أسماء الحروف مع تقديم الابتداء والوقف ... وقوله أيضا الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه بأن يطابق المكتوب المنطوق به في دوات الحروف

<sup>1</sup>فتحي علي يونس، المرجع نفسه، ص:67

<sup>2</sup> لعبيدي بوعبد الله، رداءة الخط الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، ص: 57



وعدها الأسماء الحروف فإنه يجب الاقتصار في كتابتها على أول الكلمة نحو ق، ن، ص ،ح...»<sup>1</sup>

« ويرى " إبراهيم الشيباني أن الخط لسان اليد ، وبهجة الضمير، وسفير العقل، ووحى الفكرة وأنس الأخوان عند الفرقة، و محادثتهم على بعد المسافة ،ومستودع البشر، وديوان الأمور وأما ابن الخلدون ( ت 808 هـ) فيعرف الخط بقوله هو رسوم وأشكال حرفية، تدل على الكلمات الدالة على ما في النفس.

ويرى طاهرة المكي بأن " الخط ملكة تتضبط به حركة الأنامل بالقلم على قواعد مخصوصة والخط أيضا تصوير اللفظ برسم حروف هجائية بتقدير الابتداء والوقف عليه»<sup>2</sup>

ب- **تطور مهارة الكتابة عند الطفل:** تعتبر اليد عنصراً أساسياً في عملية الكتابة، فموها السليم وتطورها الطبيعي لدى الأطفال هو الذي يمكنهم من مسك القلم، والضغط عليه لاكتساب مهارة الكتابة فالمتعلم « عند عمر 3 سنوات، يستطيع أن يمسك الأجسام برؤوس الأصابع، كما يمكنه أن يرسم بالريشة، وبالتدرج تصل الحركة إلى الساعد و الرسغ والأصابع، وفي عمر 5 سنوات يكتسب الطفل قدرة الكبار على الإمساك بالأشياء، فيمسك القلم بين الإبهام والسبابة والوسطى من أصابعه، ويجعله يرتاح في الفجوة بين الإبهام وبين السبابة ]....»

وإذا كان النشاط الحركي ليد الطفل ضعيف التطور فالأفضل في هذه الحالة تدريب الطفل مباشرة على مسكه هي مهارة لا يستطيع إتقانها، بل يجب أن يستخدم الطفل مواد أخرى لتدريب الشعور باليد، كالصلصال والطين، والرمال والماء، والألوان»<sup>3</sup>

<sup>1</sup> السيوطي جلال الدين، همع الهوا مع في شرح جمع الجوامع، تحقيق عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، د.ط، 1406 هـ 1980 م ، 62، ص: 305

<sup>2</sup> مريم سليم ، علم النفس النمو والتطور، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2002، ص: 215 - 216

<sup>3</sup> مريم سليم، المرجع نفسه ، ص: 215- 216

إن التدريب الحسي ليد الطفل بواسطة وسائط مساعدة، يقوى عضلاتها، ويزيد من مرونتها خصوصاً في السنوات الأولى، وكذلك التركيز على حركة اليد، ومسك القلم و التحكم به جانب مهم جداً، ومؤثر على تطور مهارة الكتابة، وحسن الخط.

حيث أن اليد آلة الكتابة الأولى التي استخدمها الإنسان في تدوين معارفه وأفكاره وحفظها من النسيان، ونقلها لما بعده من الأجيال وهي وسيلة مهمة في نقل المعلومات والمعارف وتساهم بشكل كبير في التحصيل المعرفي، ولكي تؤدي اليد دورها الوظيفي في عملية الكتابة بشكل سليم لا بد من مراعاة ما يأتي:

« اعتماد هيئة مناسبة للكتابة

- المهارة

- الدقة

- السرعة المناسبة

- الضغط المناسب للكتابة

كما ينبغي أن يكون هناك تجهيز حسي وحركي وعصبي وسيكولوجي تقين ذاتي مركب

وجود تناعم في الحيوية العضلية to nusmusculaiv «<sup>1</sup>

ج-القلم: وهو أداة الكتابة المحسوسة الملموسة، فلا يجب بأي حال إغفال دور القلم لأن اليد لا تكتب بمفردها وهو دور فعال في الكتابة وذكر في القرآن الكريم لقوله تعالى: " إقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4)"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> لعبيد بوعبد الله، رداءة الخط، ص: 175 - 676

<sup>2</sup> سورة العلق الآيتان 4.3

وأقسم الله سبحانه وتعالى في مطلع سورة (القلم) في قوله تعالى: "ن والقلم وما يسطرون (1)"<sup>1</sup>  
واليد لا تستطيع الكتابة لوحدها بل الفرد كله بما في ذلك القلم، فهو كوسيلة وأداة للكتابة  
«يعد امتدادا مباشرا اليد مع ما يمدّها به من دعم سيكولوجي في أثناء عملية الكتابة»<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سورة القلم الآية 1

<sup>2</sup> لعبيدي بوعبد الله، رداءة الخط، ص:175

## المبحث الثاني: التربية التحضيرية

## المطلب الأول: خصائص طفل التربية التحضيرية

تتميز خصائص الطفل في المستوى التحضيري، على مجموعة من الملامح في هذه المرحلة العمرية، والتي تعد معرفتها ضرورية للمربية من أجل تحقيق تعلماته واختيار الأنشطة المناسبة له «ولقد تمت دراسة شخصية الطفل من خلال مجالات أربعة وهي المجال الحسي الحركي والمجال العقلي المعرفي، والمجال الانفعالي الاجتماعي، والمجال التواصل اللغوي»<sup>1</sup>

**1-المجال الحسي الحركي:** ونعني به نمو جسم الطفل وحركاته وهذا النمو يسمح له باكتساب سلوكيات ومعارف محددة.

**أولاً- النمو الجسمي:** يتمثل في التغيرات التشريحية التي تحدث في جسم الطفل، من حيث الحجم والوزن والطول «إذ تتراوح الزيادة في الطول ما بين 5 / 6 سم والزيادة في الحجم ما بين 2.25 و 2.75 كلغ في السنة»<sup>2</sup> ومن بين الأنشطة التي تساعد الطفل على النمو الجسمي ما يلي «نشاط التربية البدنية والرياضية إذ يمارس الأطفال نشاطات بدنية إجمالية تمس الجسم كله كما هو الحال في حركات المشي والجري لمسافة قصيرة، رمي الكرات في اتجاهات مختلفة، والقيام بالعباءة، والقفزة الارتفاع محدد»<sup>3</sup>

من خلال هذا نلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة يتميز بإتقان سريع لهذه الحركات المشي والجري فيكشف الطفل إمكانياته وقدرته الجسمية.

<sup>1</sup> مديرية التعليم الأساسي، المديرية الفرعية المتخصص، الخصائص النمائية للطفل مرحلة التحضيري ( 5 ، 6 ) سنوات وتطبيقها

التربوية عن اليوسف، 2006، ص: 49

<sup>2</sup> نفسه، ص: 49

<sup>3</sup> نفسه، ص: 49

تانيا- **النمو الحسي:** ونقصد به نمو حواس الطفل والمتمثلة في البصر، السمع، اللمس، الذوق والشم فالطفل في هذه المرحلة يجب عليه أن يستخدم جميع حواسه ونموها أمر ضروري «يستقي الطفل بالحواس مكونات البيئة الطبيعية والاجتماعية ويتصل بها اتصالا مباشرا بالعالم الخارجي»<sup>1</sup> فهي أداة مهمة يتعرف الطفل من خلالها على محيطه وعالمه المادي والاجتماعي وتتمثل هذه الحواس فيما يلي:

أ- **حاسة البصر:** و«يتميز إبصار الطفل في سن 6 سنوات يتميز بطول النظر إذ يصعب عليه- إلى حد ما- رؤية الأشياء القريبة والصغيرة الحجم، بينما يسهل عليه رؤية الأشياء الكبيرة والصغيرة الحجم والبعيدة»<sup>2</sup> مثلا ملاحظة الأشياء من محيط الطفل في فضاء المؤسسة التربوية ومشاهدة الصور المجسدة لعناصر الطبيعة مثل الجبل والشمس.

ب- **حاسة السمع:** إن حاسة السمع مهمة أساسية للطفل، بواسطة السمع يميز الأطفال بين الأصوات ولديها أهمية كبيرة في اكتساب اللغة، وتعتمد على عدة نشاطات منها «نشاط التربية العملية والتكنولوجيا إسماع الأطفال أصوات مخالفة للطبيعة كحفيف الأشجار، خرير المياه أصوات الحيوانات»<sup>3</sup>

ج- **حاستا الذوق والشم:** «إذ هاتين الحاستين تضيفان معلومات كثيرة عن البيئة التي يعيش فيها الطفل فيستطيع تمييز المذاقات الأساسية، كأن يغطي الطفل عينيه ويعتمد على حاسة الذوق فقط فيميزها، كذلك هو الحال بالنسبة للشم فيشم الروائح دون رؤيتها»<sup>4</sup>

<sup>1</sup> نفسه، ص: 49

<sup>2</sup> نفسه، ص: 49

<sup>3</sup> مديرية التعليم الأساسي، الخصائص النمائية للطفل في مرحلة التربية التحضيرية، ص: 50-51

<sup>4</sup> نفسه، ص: 52

ثالثا- **النمو الحركي:** «يهدف هذا النمو إلى التحكم في حركة العضلات المختلفة في انقباطها وانبساطها»<sup>1</sup> فالطفل في هذه السنة يتجاوز الاعتماد على عضلات الجسم الكبيرة التي يستعملها في المشي والجري مثلا إلى استعمال عضلات الأصابع الأطراف كأن يقوم بقل أزرار ثيابه بنفسه وتتمى خصائص النمو الحركي بأنشطة كثيرة منها: « نشاط التربية التشكيلية إذ يقوم الأطفال بعمليات القص والتركيب والتلوين

ونشاط اللغة حيث يقوم الأطفال بتشكيل مجسمات الحروف والكلمات والأشكال الهندسية مثل المثلثات والمربعات وغيرها من الأشكال»<sup>2</sup>

**2-المجال العقلي المعرفي:** يتمثل هذا المجال في نمو القدرات العقلية لطفل 5- 6 سنوات

أولا- **النمو العقلي:** «تتقاطع عملية النمو الجسدي مع عملية النمو والتطور العقلي عند الطفل وتسيير هاتان العمليتان جنبا إلى جنب وفي الكثير من الأحيان تتأثر عملية النمو العقلي بتأخر عملية النمو الجسدي فغالبا ما يكون الأطفال المتخلفون عقليا أقل نموا مقارنة بأقرانهم»<sup>3</sup> وتوجد الكثير من العوامل التي تؤثر في هذه المرحلة ولعل من أبرزها ما يلي: «المناخ الثقافي الأسرى، العوامل المادية والأسرية، الحضارة والثقافة، التواصل الاجتماعي»<sup>4</sup>

ومنه إن الأسرة تلعب دورا مهما في النمو العقلي للطفل خصوصا في هذه المرحلة الحساسة التي تحتاج إلى عناية فائقة، فالطفل الذي يولد في أسرة متعلمة ومرتاحة ماديا وتوفر له الجو الملائم يختلف عن نظيره الذي ترعرع في أسرة فقيرة وذات مستوى ثقافي وعلمي محدود إضافة إلى التواصل الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين سواء أفراد أسرته أو أقرانه من الأطفال.

<sup>1</sup> نفسه، ص: 52

<sup>2</sup> نفسه، ص: 52

<sup>3</sup> نفسه ص 53

<sup>4</sup> نيل عبد الهادي حسين الدراويش وآخرون تطور اللغة عند الطفل دار الأهلية، عمان الأردن ط1 2007 ص74

ويشمل هذا الجانب على عدة عمليات أساسية تتمثل في الانتباه والإدراك والتذكر والتخيل

**1- الانتباه:** ويعني به النظر أو الإصغاء إلى مثير معين لفترة زمنية تسمى مدة الانتباه وهي التي يستطيع الطفل فيها التركيز والاستفادة من نشاط ما، «في سن 5-6 سنوات يمكن الطفل من الانتباه الإرادي بمدى معتبر يصل إلى عشرين دقيقة للأحداث والمواقف»<sup>1</sup>

لذا لابد للمربي أو المربية أن يراعي اهتمامات الأطفال وميولهم وكذلك تغير الوضعيات التعليمية والمواضع المطروحة للنشاط وتنوع الأساليب والأنشطة وعدم التقيد بالفترات المحددة 15-20 د، فهذه النشاط ينبغي أن تلائم مع متابعة الأطفال وانتباههم لهذه الأنشطة.

**2- الإدراك:** في هذه المرحلة يتطور، ويمتد نحو مجردات جديدة ويستطيع إدراك ما يلي «إدراك الأشكال: فيتمكنون من التفرقة بين المثلث والمربع والمستطيل، فإذا ما أعطيتهم لوحة الأشكال الهندسية فإنهم يستطيعون وضع الأشكال في المواضع المناسبة لها. إدراك الأشكال الحروف الهجائية وأشكال الخطوط التي تكونها: فيستطيع التمييز بين الحروف الهجائية ذات الحجم الكبير ومن تمه يتمكنون من محاكاتها وتقليدها. إدراك الزمن يتعمق إدراك طفل 5-6 سنوات الزمن فيستطيع إدراك الأيام وعلاقتها بالأسبوع ويدرك فصول السنة فيميز بين فصل الشتاء والصيف، وكذلك يستطيع إدراك المدى الزمني للدقيقة واليوم أو الأسبوع أو الشهر من خلال توظيف المربية لمفاهيم الزمن واستعمال أيام الأسبوع والشهر.

بالإضافة إلى إدراك الأحجام والأوزان المختلفة: فيستطيع الطفل في هذه المرحلة التمييز بين الأحجام (صغيرة، متوسطة، كبيرة) وكذلك الألوان فيدرك الألوان المتباينة كالأبيض والأسود تم الألوان المتشابهة والمتماثلة»<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مديرية التعليم الأساسي، الخصائص النمائية للطفل في مرحلة التربية التحضيرية ص: 53

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص: 53

**3-المجال الانفعالي الاجتماعي:** تعتبر هذه المرحلة من المراحل المهمة والمؤثرة في تشكيل شخصية الطفل وتحديد معالم سلوكه الاجتماعي إذ يوجد بين الحياة الانفعالية والحياة الاجتماعية لطفل تداخل وترابط كبير.

**أولاً- النمو الاجتماعي:** تعد هذه المرحلة مهمة في حياة الطفل في اندماجه مع المجتمع الذي يعيش فيه، لتكوين علاقات مع أصدقائه ويكون متماسكا بالعادات والتقاليد وعند دخوله للقسم التحضيري يكون علاقات جديدة مع أفراد جدد لم يتعرف عليهم من قبل «تبرز مظاهر النمو الاجتماعي عند الطفل من خلال زيادة واعية بذاته وإدراكه للبيئة الاجتماعية وما فيها من علاقات كبناء علاقات جديدة مع الأطفال من مثل سنه»<sup>1</sup>

ومنه أن جميع الأنشطة الاجتماعية مثل التربية البدنية والتربية التشكيلية التي يقوم بها المربي (ة) بتقسيم أطفال إلى فرق وأفواج تلعب دوراً مهماً جداً في تنمية هذا الجانب « ومع اتساع العالم الاجتماعي للطفل يقل تعلق الأطفال بالوالدين تدريجياً وتحل محله علاقات يكونها الطفل مع أطفال آخرين خارج نطاق الأسرة»<sup>2</sup>

**ثانياً - النمو الانفعالي:** جانب مهم في نمو شخصية الطفل ويساهم في توجيه سلوكه ويؤدي دوراً مهماً في سلامته النفسية بحيث «يصبح الطفل في نهاية السنة الخامسة أكثر استقراراً في حياته الانفعالية ويكون ذلك الاستقرار أثره في التعامل مع غيره»<sup>3</sup> ومن بين مظاهر الانفعالات الشائعة في حياة الطفل اليومية ما يلي:

<sup>1</sup> محمد محمود الخوالدة، المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة، دار المسيرة، عمان، د. ط، 2003، ص: 26

<sup>2</sup> النمو الاجتماعي عند الطفل، مرحلة مبكرة 2023/02/22 على الساعة 12:30

[www.tahahonlinc.com/articles](http://www.tahahonlinc.com/articles)

<sup>3</sup> مديريةية التعليم الأساسي، الخصائص النمائية للطفل، في مرحلة التربية التحضيرية، ص: 60



أ) انفعال الحب: ويتمثل في «تركيز مشاعر الطفل نحو شخص معين أو شيء معين ويمر هذا الانفعال بمراحل مثل حب الذات حب الأم حب الأشياء المادية»<sup>1</sup>

وكذلك توجد انفعالات أخرى مثل الغضب، الغيرة، الخوف والعدوان التي تؤثر على الطفل نفسه وكذلك على الأطفال اللذين من حوله «ومن المميزات الواضحة لانفعالات الطفل في هذه المرحلة هي كثرة انفعالاته وتنوعها وحدتها فقد يندفع الطفل بسبب غضبه إلى حد العدوان الإيذاء في خوفه إلى حد الذعر التام (...).

انفعالات الطفل تتمثل من خلال البيئة التي يعيش فيها ونقصد بذلك الأسرة والروضة فموقف الوالدين أراء انفعالاته هو الذي يكرس بعضها ويجعلها جزءا من شخصيته (...). ونفس الأمر بالنسبة للمعلمة التي تشرف على تربية الطفل وتعليمه...»<sup>2</sup>

مما عرضناه يجب على الأولياء والمربية أخذ الحيطة والحذر في التعامل مع الطفل والمعاملة معه بعقلانية أزاء انفعالات التي تطرأ على سلوك الطفل ومعالجتها بهدوء وفي أقرب وقت أنها لو تركت لأصبح الأمر أكثر صعوبة وتعقيدا في المراحل اللاحقة.

ويتم إنماء هذا الجانب عند الطفل من خلال الأنشطة التالية «نشاط التربية الإسلامية وهي التي تعمل على تهذيب سلوك الطفل بواسطة السورة القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي يحفظها.

نشاط اللغة الذي فيه تداول الكلمات والعبارات المطمئنة التي توحى بالراحة النفسية وتجنب عبارات التخويف والتهويل وتجنب عرض المشاهد والمناظر المرعبة والمخيفة»<sup>3</sup>

#### 4- المجال التواصلي اللغوي:

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص61

<sup>2</sup> حكمة الحلو، مشكلات الأطفال السلوكية في البيت والمدرسة، مج1، دار النشر للجامعات، 2009، ط1، ص:55

<sup>3</sup> مديريةية التعليم الأساسي الخصائص النمائية للطفل في مرحلة التربية التحضيرية، ص:60

أولاً- النمو اللغوي: يعتبر النمو اللغوي أهم نمو على الإطلاق إذ تجتمع فيه جميع أنواع النمو و الخبرات المرافقة للطفل « يزداد النمو اللغوي في هذه المرحلة ازدياد مضطربا مما يجعل الطفل لا ينفك عن الكلام بالسؤال والاستفسار » فالطفل في هذه المرحلة العمرية يكتسب مخزونا لغويا كبير نتيجة استماعه لكلام من حوله من أفراد أسرته فيطرح أسئلة كبيرة « ليس من أمام الطفل من وسيلة لتعميق معرفته بالعالم غير السؤال (...) إذ يعتبر السؤال وسيلة تدريب لغوي للطفل ولا تقتصر أسئلة الطفل على ماذا وإنما تتطور إلى لماذا ومن أين وكيف»<sup>1</sup>

ومثال على هذا نجد الأطفال في الكثير من الأحيان يطرحون أسئلة محرجة وجوابها يتناسب مع أعمارهم، ويبحثون على الإجابة عليها وهذه الأسئلة تضيف الكثير إلى رصيد الأطفال اللغوي إذ «يتراوح الرصيد اللغوي للطفل سن 5-6 مابين ألفين وآلفين وخمسة مئة كلمة تشمل على الأسماء والكلمات والحروف»<sup>2</sup>

هذه المرحلة إذن هي أسرع المراحل نمو لغويا وتعبيريا فيعبر بواسطة الكلام عن احتياجاته وأفكاره، ومن بين أهم المظاهر النمو اللغوي للطفل ما يلي:

يتجه الطفل نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم

يحسن النطق لديه ويزداد فهما لكلام الآخرين

يصبح قادرا على الإفصاح عن حاجاته وخبراته

يتجه إلى التعليم كأن يطلق لفظ حلو على كل الأنواع الحلوى

تتضح معاني الحسن والردى عنده

يتحدث بصفة سليمة ودون تلثم

<sup>1</sup> نبيل عبد الهادي حسين الدراويش وآخرون، تطور اللغة عند الطفل، ص:130

<sup>2</sup> مديريةية التعليم الأساسي، الخصائص النمائية للطفل في مرحلة التربية التحضيرية، ص: 65

يُميز بين الأصوات والحروف الهجائية»<sup>1</sup>

ولرعاية هذا الجانب التواصلّي اللغوي لدى الأطفال هذا السن ينبغي على المربي (ة) ما يلي.  
« أن تكون لغة المربي (ة) كاملة المبني وتشتمل على الأفعال والأسماء أي التنوع في استخدام  
الجمل الاسمية والفعلية.

أن يتيح فرص النشاط الجماعي لتبادل الحوار بين الأطفال وبالتالي تصبح لديهم القدرة على  
الحوار والمحادثة

أن يستعمل العبارات المفهومة والمأخوذة من محيط الأطفال لأنها هي التي تبقى راسخة في  
أذهانهم ويسهل ذكرها.

تسرد القصص على الأطفال يزيد من حصيلتهم اللغوية وينمي الجانب التواصلّي اللغوي»<sup>2</sup>

ومن خلال عرضنا يظهر لنا أن المجالات السابقة مترابطة ومتكاملة فيما بينها، و نمو  
جانب ما يؤدي بالضرورة إلى نمو بقية الجوانب ، وكذلك الأمر بالنسبة للأنشطة المعتمدة التربوية  
البدنية أو نشاط اللغة أو غيرها من النشاطات التي تخدم كل الجوانب على حد سواء.

<sup>1</sup> نفسه، ص: 65

<sup>2</sup> المرجع نفس، 65 - 66

## المطلب الثاني: أهداف التربية التحضيرية

تختلف أهداف التربية التحضيرية تختلف باختلاف أساليب الحياة وأفكار المجتمع وفلسفته التربوية، فهي التي تحدد الهدف، وعلى هذا نجد مجموعة من الأهداف بغية تحقيقها في التربية التحضيرية وهي:

- 1- **الأهداف التربوية:** تتمثل هذه الأهداف «في الأسس والغايات التي تسعى إليها مؤسسات تعليم ما قبل المدرسة إلى تحقيقها لطفل بعد أن يقضي فترة زمنية داخل هذا الوسط التربوي ليكسب مجموعة من الخصائص المعرفية التي تسهل عليه التأقلم مع أجواء المدرسة، وتتمثل الأهداف التربوية في الإعداد للمتمدرس»<sup>1</sup> فهي تجعل الطفل مستعدا لدخول المدرسة عن طريق تعليمه لبعض الأسس والأساليب الأولى في القراءة والحساب والخط.
- «إكسابهم للعناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب خلال نشاطات متنوعة وألعاب مناسبة فهي تعمل على تعليمهم قواعد القراءة والحساب .... إلخ»
- مساعدة الأطفال في تحقيق نتائج دراسية متميزة، فهي تسعى إلى تنمية وتطوير قدرات الطفل ومواهبه وبالتالي تحقيق نجاحه.
- توفير لهم وسائل الفنية الملائمة عن طريق تنظيم وتجهيز القسم بالألعاب والوسائل الخاصة بهذا المرحلة»<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مديرية التعليم الأساسي، واللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، ص: 9

<sup>2</sup> عبد الحميد كركوش وفاطمة الزهراء حجاب، أهداف التربية التحضيرية، في الجزائر إجراء شكلي أم تنظيم عملي، مجلة العلوم

الإنسانية والاجتماعية، ع 13 ديسمبر، ص: 2017-2018

**2- الأهداف الاجتماعية:** وتتمثل هذه الأهداف في:

تطوير قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي، ونعنى بها تجاوب الطفل مع أفراد المجتمع وأطفال من سنه بحيث يصبح أكثر اندماجاً معهم واهتماماً بهم يتضح ذلك حلياً في تكوين وتطوير علاقات جديدة مع محيطه وتواجهه.

تنمية شخصية الطفل في مختلف جوانبها، بما يجعله مقبلاً على التعلم ومحباً للحياة والآخرين. التنشئة الاجتماعية، والتي تعرف على أنها «عملية تعلم وتعليم، وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوكاً ومعايير واتجاهات تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها»<sup>1</sup> وذلك من أجل تحضيرهم وتهيئتهم للحياة الاجتماعية.

«غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الاجتماعية»<sup>2</sup> من خلال تنمية الجانب الأخلاقي عن طريق بعض الأنشطة مثل التربية الإسلامية والتربية المدنية. «إتاحة إمكانية إقامة علاقة اجتماعية مع أقرانه»<sup>3</sup>

**3- الأهداف النفسية:** ومن بينها «تعديل الاضطرابات السلوكية والعدوانية، من خلال تدريب

الأطفال على التحكم في انفعالاتهم المختلفة.

يغرس في نفوس الأطفال القيم الروحية والوجدانية.

تسعى إلى تحقيق الأتزان العاطفي للطفل، بتدريب الطفل على حل مشاكله بمفرده والتغلب على الصعوبات التي تواجهها»

**المطلب الثالث: دور التربية التحضيرية في اكتساب الطفل للغة**

<sup>1</sup> المجلس العربي للطفولة والتنمية والتنشئة الاجتماعية للأطفال في البلدان العربية، مصر القاهرة، د. ط، 2018، ص:50

<sup>2</sup> الجمهورية الجزائرية الشعبية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، ص: 49

<sup>3</sup> عبد الحميد كركوش وفاطمة الزهراء حجاب، أهداف التربية التحضيرية في الجزائر إجراء عمل شكلي أم تنظيم عملي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،

ع 13 ديسمبر، ص: 2017-2018

تعتبر التربية التحضيرية عنصرا مهما في هذه المرحلة فهي تسعى إلى تهذيب لغة الأطفال فالطفل عند التحاقه بالقسم التحضيري يأتي بلغة اكتسبها من محيطه الأسرى والاجتماعي، فتقوم التربية التحضيرية بتنمية قدراته اللغوية إضافة إلى تعلمه للغة العربية الفصحى وذلك من خلال. « تنمية القدرات والكفاءات عند الطفل، وهذا من خلال تنمية كل الجوانب خاصة الجانب اللغوي منها.

مساعدتهم بوضع استراتيجيات التعلم الخاصة بالأطفال

دفعهم على اكتشاف قاموس لغوي خاص بتجاوز مفردات الحوار العادي»<sup>1</sup>

تدارك النقائص على مستوى اللغة كنظام قائم بدأته

ونجد كذلك في دليل تطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية « تنمية القدرة على التواصل والتعبير في لغة مناسبة لسنة وحاجياته

تنمو لغة الطفل في الفضاء التحضري من خلال مختلف النشاطات الرياضية والفنية التي تعمل على بحث الحاجة إلى التواصل اللغوي.

تطوير ممارساتهم اللغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المقترحة ومن اللعب.

إكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة والعباب مناسبة»<sup>2</sup>.

من خلال عرضنا لدور التربية التحضيرية في اكتساب الطفل للغة نلاحظ ان التربية التحضيرية تسعى لاكتساب الأطفال اللغة لمختلف الأنشطة اللغوية كالتعبير وتنمية قدرتهم وكفاءاتهم اللغوية واكتسابهم للقراءة والكتابة.

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية المعهد التربوي، الدليل المنهجي لتعليم ما قبل المدرسي، مركز الأبحاث في الأنثروبولوجيا الإجتماعية و الثقافية، 1996، ص: 59

<sup>2</sup> الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية أطفال (5-6) سنوات، ص: 49

# الفصل الثاني

## تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

3. المبحث الأول: أدوات

وإجراءات الدراسة

4. المبحث الثاني: عرض النتائج

وتفسيرها

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

### المبحث الأول: أدوات وإجراءات الدراسة

**المطلب الأول: عينة الدراسة:** يهدف موضوع بحثنا إلى دراسة الحروف العربية لدى تلاميذ مرحلة التحضيري، وتمثلت عينة الدراسة في تعلماتي الأولى دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية، كما أننا أجرينا ملاحظتنا لتلاميذ التحضيري واخترنا ابتدائية تيرس محمد بأنقوسة ولاية ورقلة حيث بلغ عدد الأطفال في القسم الأول ستة وثلاثين تلميذاً والقسم الثاني خمسة وثلاثين تلميذاً.

**المطلب الثاني: أدوات الدراسة:** اعتمدنا في دراستنا تحليل محتوى دفتر الأنشطة اللغوية وذلك بتتبع تدريس الأصوات والحروف في الأنشطة التعليمية المتمثل في نشاط التعبير الشفوي، نشاط القراءة، نشاط الكتابة والتخطيط لبيان الكفاءات المستهدفة في كل نشاط والمحتويات المعرفية المبرمجة، وطرق التدريس المعتمدة في هذه الأنشطة وآليات التقويم والوسائل المساعدة على تدريس الأصوات والحروف العربية كما بنينا شبكة ملاحظة<sup>1</sup> اعتمدناها في نشاط القراءة والكتابة و تمييزونطق الأصوات.

**المطلب الثالث: إجراءات الدراسة:** في دفتر تعلماتي الأولى للأنشطة اللغوية، اعتمدنا على تحليل محتوى الكتاب وفق النشاطات اللغوية المختلفة، لتبدأ فترة الملاحظة الحضورية من 2023/04/25 إلى غاية 2023/05/04 والتي حاولت فيها التعرف على أفضل الطرائق والوسائل في تعليم الحروف العربية لأطفال القسم التحضيري.

<sup>1</sup> ينظر الملحق رقم 1



## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

### المبحث الثاني: عرض النتائج وتفسيرها

حدد الحجم الساعي الأسبوعي بـ 27 ساعة موزعة على النحو التالي مع إمكانية تكيفه مع خصوصيات الفضاءات التربوية المختلفة وهي كالتالي<sup>1</sup>

8 ساعات في المجال التواصلي

5 ساعات في المجال العلمي

9 ساعات في المجال البدني والفني

5 ساعات في مجال التنظيم

وفصلت الوزارة الحجم الساعي الأسبوعي على الأنشطة اللغوية على النحو التالي<sup>2</sup> :

النشاطات اللغوية 5 ساعات ( 15 حصة ذات 20 دقيقة ) بإضافة إلى نشاط المداني والإسلامي

الذي يندرج في نشاط التواصلي وحدد بـ 3 حصص ذات 20 دقيقة

نشاط التعبير الشفوي بـ 9 حصص 20 دقيقة

نشاط القراءة بـ 3 حصص ذات 20 دقيقة

نشاط الكتابة والتخطيط بـ 3 حصص ذات 20 دقيقة

وسنحاول في المطالب الآتية الوقوف على تعليم الحروف والأصوات العربية من خلال

الأنشطة اللغوية .

<sup>1</sup> منهاج التربية التحضيرية أطفال، في سن 5-6 سنوات، ص: 29

<sup>2</sup> الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية ، ص: 46

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

### المطلب الأول: تمييز ونطق الأصوات

#### تمهيد :

لا يستهدف تمييز الأصوات ونطقها منفرد بل يتعرف التلاميذ عليها موظفة في النصوص والجمل والكلمات في مختلف الأنشطة التعليمية وخصص لهذا العرض نشاط التعبير الشفوي

#### 1- الكفاءات المستهدفة في نشاط التعبير الشفوي

نصت الوثائق التربوية على مجموعة من الكفاءات المستهدفة في نشاط التعبير الشفوي لتلاميذ القسم التحضيري وقد جمعناها وصنفناها على النحو التالي:

#### أولاً- الكفاءات في منهاج التربية التحضيرية<sup>1</sup>

يتفاعل ويتواصل في الوضعية الحوارية والوصفية والسردية. يتحاو ويتواصل مع الأقران والغير.

يسمى الأشياء ويصفها.

يسرد.

#### ثانياً: الكفاءات في الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية<sup>2</sup>

يستخدم جملاً مفيدة تتكون من 6 إلى 8 كلمات.

يميز بين الخيال والواقع.

يعرف كلمات مألوفة ( كراس، طاولة ).

يتعرف على الألوان المركزة.

يربط بين الدال والمدلول.

<sup>1</sup> منهاج التربية التحضيرية أطفال في سن 5-6 سنوات ص 14 . 15

<sup>2</sup> الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية ص 10

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

ينصت ويسمع إلى حكايات.

ثالثا: الكفاءات في دفتر الأنشطة<sup>1</sup>

يوظف الأدوات المدرسية في جمل اسمية قصيرة

صياغة جملة فعلية بسيطة

يستعمل صيغ الاستفهام

يرتب أحداث قصة

يستوعب قصة مسموعة وأخذ العبرة

يعبر باستخدام الضمائر

يستعمل الضمائر المنفصلة

صياغة الجملة الاسمية وصفية

يكون جملة فعلية وصفية

يستعمل الصفات

يستعمل الألوان

يستعمل ظرف المكان

يعبر باستخدام جمل الاسمية

يعبر باستخدام الجمل الفعلية

<sup>1</sup> دفتر الأنشطة اللغوية، ص 16-18-46

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

### 2- المحتويات المعرفية

لتحقيق الأهداف المحددة أعلاه اختيرت مجموعة من التعليمات اللغوية المعرفية والمهارية لتنمية كفايات متعلم المرحلة التحضيرية في تمييز ونطق الأصوات العربية وبالعودة إلى الدليل والمنهاج رصدنا المحتويات التالية:<sup>1</sup>

جمل اسمية بسيطة

جمل فعلية بسيطة

أدوات الاستفهام من؟ ما؟ هل؟

الضمائر انا - أنت - أنت - هو - هي

الصفات كبير-صغير-جميل- طويل - قصير

الألوان - الابيض - أزرق - أحمر - أصفر

ظروف المكان أمام - وراء فوق - نحن

النفى لا - ما - ليس

أسماء الإشارة هذا - هذه

جمل اسمية مركبة

جمل فعلية مركبة

الزمن الماضي، كان -ليس

حروف العطف و - ف - ثم

الأسماء الموصولة الذي التي

أدوات الاحتجاج لأن - لكي

<sup>1</sup> منهاج التربية التحضيرية أطفال في سن 5-6 ص 14 - 15

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

وترجمت هذه المحتويات في دفتر الأنشطة كما يلي:<sup>1</sup>

الأدوات المدرسية

أدوات الاستفهام من - ما - هل

قصة الغراب والثعلب

كما أسلفنا الذكر في تمييز ونطق الأصوات يعتمد على التعبير الشفوي حيث يتعرف التلاميذ إلى الأصوات العربية وينطقها موظفة في الجمل والأساليب والكلمات والصفات المحددة في المحتوى الذي عرضنه.

### 3- الطرائق والوسائل

**أولاً - الطرائق:** يعتمد تعلم الأصوات العربية واللغة عموماً في المنظومة التربوية الجزائرية على الطريقة النصية التي تركز أساساً على استماع التلاميذ لمجموعة من النصوص الفصيحة تنمي قدرته على تمييز الأصوات العربية وإنتاجه لنصوص وجمل فصيحة تنمي قدرته على نطق الأصوات العربية. وللتعرف على تطبيق هذه الطريقة واقعياً. قمنا بزيارة القسم التحضيري ومن خلال ملاحظتنا قامت المعلمة بسرد القصة على هذا الشكل، جلست أمام التلاميذ كي يراها الجميع ثم بدأت بسرد القصة بلغة فصيحة عدة مرات وكانت تقوم بالحركات في الشرح مركزة على نطق الأصوات المراد تلقيته بشكل صحيح وواضح تم طلبت من التلاميذ أن يقدموا الكلمات من القصة ورد فيها الصوت المقصود وقامت بطرح عدة أسئلة على التلاميذ حول القصة لتقيس مدى إستيعاب الأطفال وتركيزهم أثناء سرد قصة.

ومنه أن القصة تزيد في قدرة الأطفال عند سماعها على تمييز الصوت ونطقه في نفس الوقت، فعندما يسمع التلميذ الكلمة التي ورد فيها الصوت المقصود وينطقها نطقاً صحيحاً تكون

<sup>1</sup> دفتر الأنشطة اللغوية، ص: 1-8-10

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

القصة قد استهدفت مهارتين كلما كان نطق المعلم للأصوات نطقا صحيحا وقراءته سليمة قد تساهم في بناء صورة صحيحة للصوت والإكثار في شرح والتعبير بالحركات.

قامت المعلمة كذلك على إصاق مشهدين على السبورة

المشهد الأول: عبارة عن حملة نظافة في الحي

سألت التلاميذ ماذا تشاهدون في الصورة

فأجابو التلاميذ: ينظف الأطفال الحي

يعمل الرجل

سألتهم كذلك ماذا يوجد أيضا في الصورة ؟

فأجابو يلعب الأطفال ويضعون في الكيس

أما المشهد الثاني: صورة تعبر عن السوق

سألت التلاميذ: ماهذا المكان

أجابو التلاميذ السوق

فسألتهم ماذا يوجد في السوق

فأجب التلاميذ رجل يبيع الخضر والفواكه ورجل يبيع العلب

فسألت التلاميذ من هذا

فأجاب طفل يحمل حبة باذنجان

سألتهم من هذه

فأجاب الأم تحمل سلة فيها خضر

فسألتهم ماذا أيضا

فأجاب الأطفال رجل يحمل حقيبة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ينظر إلى الملحق رقم 02

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

حيث أن المعلمة تركت لتلاميذ مجالاً واسعاً للتعبير عما يرونه في المشهد من خلال هذين النموذجين لنشاط التعبير الشفوي استغلال المعلمة للتواصل اللغوي لتنمية قدرة التلاميذ على تمييز ونطق الأصوات بشكل سليم.

ثانياً الوسائل: وضعت الوزرة عدة وسائل لتمكين التلاميذ في التعبير الشفوي وهي كالتالي:<sup>1</sup>  
تسجيلات صوتية، ألبان صوتية، قصص وحكايات مكتوبة مصورة ومسموعة، رسوم، صور لمناظر وأشخاص وأشياء ووضعيات، لوحة بادية، لوحة مغناطيسية، حوار مسرحي وتمثيلي.

### 4- التقييم في نشاط التعبير الشفوي:

تعد شبكة التقييم من الأدوات المهمة لتقييم مسار المتعلم وتسجيل تقدمه نحو تحقيقها لكفاءات حين أن التقييم في التربية التحضيرية لا يستهدف أصناف أحكام قيمة على الأطفال وإنما الوقوف على نجاحاتهم لتشجيعهم على المثابرة وتقييم مكتسبات المتعلم في نشاط التعبير الشفوي وظفت الوزارة شبكة التقييم يوظفها المعلم لبيان مدى اكتساب التلاميذ وتحقيق قدرتهم.<sup>2</sup>

### المجال: اللغة العربية

### النشاط: التعبير الشفوي

الكفاءات النهائية: يتفاعل ويتوصل في الوضعية الحوارية والوصفية والسردية

الكفاءة المرحلية: يتحاور ويتواصل مع الأقران والغير

إسم ولقب الطفل:.....

<sup>1</sup> الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، ص: 39

<sup>2</sup> نفسه ص: 74

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

مؤشرات التقويم		مدى تحقيقهم	
يطرح ويحجب على الأسئلة.	مكتسب	في طريق الاكتساب	غير مكتسب
يستمتع لقصة ويتفاعل.			
يأخذ الكلمة دون حرج.			
يتحاور مع الأقران والغير.			
يوجه الأنتباه للمخاطب			
يصفي للغير.			
يعبر عن نفسه.			
يعبر بطلاقة لفظية عن خبراته الخاصة.			
يتابع الحوار مع الأقران			

تعتمد المعلمة في نشاط التعبير الشفوي لدى المتعلمين، على مجموعة من المؤشرات منها إجابة المتعلمين على الأسئلة. يتفاعل مع القصة بعد سماعها، ويتحاور مع الغير ويبيدي رأيه يصغي للغير ويعبر عما في نفسه بطلاقة ويتابع الحوار.

وتقوم المعلمة بوضع علامة أمام كل خانة مكتسب أفي طريق الاكتساب أو غير مكتسب ليحكم ما إن كان أغلب تلاميذ يجيدونا التعبير الشفوي أم لا

وخلصة لهذا المطلب من خلال تحليل المحتوى وشبكة الملاحظة نجد في نهاية المحتوى تكون للطفل عدة قدرات وكفاءات تتمثل في تنمية التواصل اللغوي لديه في الوضعيات الحوارية والوصفية والسردية، أي أن الطفل يتحاور ويتواصل مع أقرانه ومع الغير، كما يسمي الأشياء ويصفها ويسردها، إضافة إلى ذلك يلاحظ ويعبر عن المشاهد بطريقة جيدة، فمن خلال هذا النشاط يكسب الطفل اللغة، ويوظفها في تعلم الأنشطة الأخرى لأن جميعها بحاجة إلى التواصل



## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

اللغوي. أما في شبكة الملاحظة نجد أن في محور تمييز الصوت ونطقه خاص بالمعلمة وستند على مجموعة من المؤشرات منها:

أن تعتمد المعلمة على نبر الصوت المستهدف لمساعدة التلميذ على تمييز الأصوات وبأن تنطق المعلمة الصوت منفردا وتنطقه بالحركات القصيرة والطويلة وتمييز الصوت المستهدف من خلال الكلمة ولاحظت أن المعلمة قد وظفت جميع هذه الوسائل في درسها المقدم.

المحاور	البند	مستعمل	غير مستعمل
تمييز الأصوات	يعتمد المعلم على نبر الصوت المستهدف لمساعدة التلاميذ على الأصوات	×	
	ينطق المعلم الصوت منفردا	×	
	ينطق المعلم الصوت بالحركات القصيرة	×	
	ينطق المعلم الصوت بالحركات الطويلة	×	
	يبرز الصوت المستهدف في كلمات مختلفة	×	
	يستعمل وسائل سمعية لمساعدة التلاميذ على تمييز الأصوات	×	
نطق الأصوات	ينطق التلاميذ الأصوات المستهدفة في كلمات	×	
	ينطق التلاميذ الأصوات بالحركات القصيرة	×	
	يسمع المعلم نطق جميع التلاميذ	×	
	يصحح المعلم النطق غير السليم للأصوات	×	
	ينطق التلاميذ الأصوات بالحركات الطويلة	×	

المطلب الثاني: قراءة الحروف العربية

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيرى

تعد القراءة في مرحلة التربية التحضيرية على أنها ربط ورسوم ودلالات حتى يستطع الطفل سماع الأصوات ويتلفظ بها تلفظاً صحيحاً.

### 1- الكفاءات في نشاط قراءة الحروف العربية

نصت الوثائق التربوية على مجموعة من الكفاءات المستهدفة في نشاط قراءة الحروف العربية لتلاميذ قسم التحضيرى وقد جمعناها وصنفناها على النحو التالى:

#### أولاً- الكفاءات في منهاج التربية التحضيرية<sup>1</sup>

- يقرأ بعض الكلمات

يتعرف على سندات مكتوبة

يتعرف على الكلمات والتميز بينها

#### ثانياً- والكفاءات في الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية<sup>2</sup>

ينطق أصوات اللغة العربية نطقاً صحيحاً وسليماً

- يميز بين أصوات اللغة العربية

- يميز بين الحروف الهجائية

#### ثالثاً- الكفاءات في دفتر الأنشطة اللغوية<sup>3</sup>

\_ يقارن بين صورتين

- يسمع ب ت ج ل ص ش ك ر

- يربط الصورة بالكلمة

- يربط الكلمة بالصورة

<sup>1</sup> منهاج التربية التحضيرية، أطفال في سن 5-6: ص 16

<sup>2</sup> الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، ص: 11

<sup>3</sup> دفتر الأنشطة اللغوية، ص، 1 - 8 - 10

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

- يربط الكلمة بكلمة
- يربط الصورة بالجملة
- يرتب كلمات الجملة
- يعين الكلمة في الجملة
- يربط الجملة بالجملة
- يربط الكلمة بجزئها
- يربط الحرف بالكلمة
- يربط الصوت والحرف م. ش. ف. ن. د. ط. و. أ. ج. ع

### 2- المحتويات المعرفية:

لتحقيق الأهداف المحددة أعلاه اختيرت مجموعة من التعليمات اللغوية المعرفية والمهارية لتنمية كفايات متعلم المرحلة التحضيرية في قراءة الحروف العربية وبالعودة إلى المنهاج والدليل ودفتر الأنشطة رصدنا المحتويات التالية:<sup>1</sup>

#### أولاً - المحتوى في الدليل والمنهاج

استغلال كل السندات المكتوبة

الكراسات الخاصة بالطفل

قصص

جرائد

مجلات

كتب الأطفال

رسائل

<sup>1</sup> منهاج التربية التحضيرية، أطفال في سن 5-6، ص:16

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

جملة بسيطة

كلمات مألوفة

ثانيا - وترجمت هذه المحتويات في دفتر الأنشطة<sup>1</sup>

صور متشابهة

صور متماثلة

صور وكلمات

كلمة وصورة

أصوات لغوية:ب، ت، ج، ل، ص، ش، ث، ك، ر

كلمات مختلفة من حيث الطول

كلمات مختلفة من حيث حجم الكتابة

كلمات وأجزائها

كلمات وحروفها

كلمات في شبكات عمودية وأفقية

صور وجمل

كلمات جملة

كلمات من جملة

جمل متماثلة

حروف وكلمات

<sup>1</sup> دفتر الأنشطة اللغوية، ص: 1- 8 - 10

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

من خلال ما ذكرناه في قراءة الحروف العربية حيث أن المتعلم يتعرف على جميع الوسائل والجمل البسيطة المألوفة والصور والرسومات والكلمات المتنوعة والأصوات اللغوية المحددة للمحتوى الذي عرضناه.

### 3- الطرائق والوسائل:

#### أولاً- الطرائق:

تبدأ المعلمة نشاط القراءة باستخدام السبورة وفق الخطوات التالية:

قامت المعلمة بتعليق المصقعة المغناطيسية الخاصة بالحرف على السبورة طلبت من التلاميذ النظر إلى السورة وبدأت تقرأ هذه طاولة وكتبتها على السبورة بشكل كبير

سألت المعلمة التلاميذ هل تعرفون هذا الحرف

فأجاب التلاميذ إنه حرف الطاء

أشارت المعلمة إلى الصور المعلقة على السبورة واحدة تلو الأخرى

فسألت التلاميذ ماذا تلاحظون في هذه الصور

فأجاب التلاميذ طاولة، مطر، مشط، طال، طاووس، طائرة، طماطم

المعلمة بماذا تبدأ كلمة طاولة

فأجاب التلاميذ بحرف الطاء

قامت المعلمة على كتابة حرف الطاء في الحالات الثلاث حتى يميز بينهما.

طلبت من التلاميذ إعطاء كلمات تحتوي على حرف الطاء وكتبتها على السبورة بشكل واضح.

حيث قرأت بصوت مرتفع وطلبت من التلاميذ قراءة بشكل جماعي، كتبت حرف الطاء في

الحالات مختلفة في أول كلمة طاولة، وفي وسط الكلمة مطر، وفي آخر كلمة مشط، وبعد

انتهاء المعلمة من مرحلة بناء التعلّيمات انتقلت إلى مرحلة الاستثمار من أجل قياس مدى

استيعاب فهم الطفل وتحقيق الهدف من الدرس وذلك بإنجاز نشاطات مقترحة في الكتاب ص 56.

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

**طريقة المجسمات:** حضرت المعلمة علبة المجسمات وعلقتها على السبورة بشكل عشوائي وطلبت من التلاميذ قراءة الحروف المعلقة وغيرت الترتيب من تلميذ إلى آخر حيث حذفت مجسم حرف الطاء لوحده وسألتهم ما هذا الحرف فأجابو هذا حرف الطاء ومن هنا أن الأطفال يسمعون الحرف باسمه لا بصوته.

أما في كراس الخط: حيث أنه يبدأ نشاط القراءة على هذا الشكل.

طلبت المعلمة من التلاميذ فتح الكتاب على صفحة الحرف الذي ندرسه تم قامت بمراقبتهم على أن فتحوا جميعهم على تلك الصفحة.

طلبت منهم المتابعة وهي تقرأ الحرف بحركاته المختلفة.

تم سألتهم من يقرأ وعينت بعضهم للقراءة

من خلال هذا نجد أن التلاميذ تكون لديهم القدرة على قراءة الحروف من خلال محاكاة المعلمة وتقليدها.

وفي أوراق التلوين: طلبت المعلمة من التلاميذ تلوين حرف الميم تلويناً جيداً، حيث طلبت منهم بتقيد الحيز المخصص لحرف الميم وهذا يساهم في تنمية قدرتهم على التمييز وبعد تلوين جميع احيز هذا الحرف ظهرت الصورة المخبأة ومنه أن رسم الصورة يحتوي على الحرف ميم في مواقع مختلفة<sup>1</sup>.

**ثانياً - الوسائل:** قامت الوزارة بوضع عدة وسائل لتكوين الطفل في نشاط القراءة وهي<sup>2</sup>

وهي السبورة، المجسمات، كراس الخط، أوراق التلوين

**التقويم في نشاط القراءة:** لتقويم مكتسبات المتعلم في نشاط القراءة الحروف وظفت

الوزارة شبكات التقويم يوظفها المعلم لبيان مدى اكتساب التلاميذ وتحقيق قدرتهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ينظر إلى الملحق رقم 3

<sup>2</sup> الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، ص: 39

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

المجال: اللغة العربية

النشاط: القراءة

اسم ولقب: الطفل.

مدى تحققها			مؤشرات التقويم
غير مكتسب	في طريق لاكتساب	مكتسب	
			قراءة صور
			قراءة كلمات
			قراءة جمل
			قراءة حروف
-			قراءة قصص

من خلال هذا الجدول أنه في نشاط القراءة لدى متعلم القسم التحضيري يتمثل في صور يقوم بقراءتها وذلك بربط العلاقة بين صورتين متشابهتين أو صورتين متماثلتين دون كلمات، وفي المرحلة الثانية يربط بين الصورة والكلمة والكلمة المعبرة عنها وتدون المعلمة التقديرات بوضع علامة مكتسب أو في طريق الاكتساب أو غير مكتسب لكل متعلم وبهذا تستطيع أن تقيم مستوى كل متعلم.

وخلاصة لهذا المطلب من خلال تحليل المحتوى وشبكة الملاحظة نجد أن في قراءة الحرف يقرأ المتعلم الحرف قراءة صحيحة ويسمع المعلم نطق جميع المتعلمين، ويصحح النطق الغير السليم لأصوات وينطق المتعلم الأصوات بالحركات الطويلة ويقرأ المعلم الحرف قراءة صحيحة، يسمع المعلم التلاميذ في قراءة جميع الحروف ويميز الحروف المتشابهة ويستعمل المعلم

<sup>1</sup> نفسه ص:76

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

الملصقات في قراءة الحروف ويستعمل السبورة في تعلم المتعلم بالحرف ولقد لاحظت أن المتعلم استند إلى هذه الوسائل واستعملها في قراءة الحرف.

قراءة الحروف	×	بقراءة التلاميذ الحروف قراءة صحيحة
	×	يسمع المعلم التلاميذ في قراءة جميع الحروف
	×	يمييز الحروف المتشابهة
	×	يستعمل المعلم الملصقات في قراءة الحروف
	×	يستعمل المعلم السبورة في تعلم التلاميذ بالحروف
	×	يتعرف التلاميذ على الحرف منفردا
	×	يتعرف التلاميذ على الحرف في الكلمة
	×	يمييز شكل الحرف صورة مختلفة
	×	قراءة الحرف بالحركات
	×	كتابة الحرف كتابة صحيحة
	×	استعمال الكتابة في تعلم كتابة الحروف

### المطلب الثالث: كتابة الحروف العربية

إن مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها فهي تأتي بعد مهارة القراءة لأنها مرتبطة بها وخصص لها نشاطين تعليميين وهما الكتابة والتخطيط الكفاءات في نشاط كتابة الحروف العربية نصت الوثائق التربوية على مجموعة من الكفاءات المستهدفة في نشاط كتابة الحروف العربية لتلاميذ القسم التحضيري وقد جمعناها وصنفناها على النحو التالي:

#### أولا - الكفاءات في المنهاج<sup>1</sup>

<sup>1</sup> منهاج التربية التحضيرية، أطفال في سنة، 5-6 ص: 17



## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

يتحكم في حركات الجسم

يتحكم في حركات اليد

يتحكم في كتابة الكلمات والحروف

ثانيا - الكفاءات في الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية<sup>1</sup>

يرسم مربعا بالحاكاة

يرسم نجمة تقليد

يكتب اسمه بالحاكاة يكتب الأعداد من 1 إلى 5

يرسم قطعتين على شكل + مع التقرب إحدى المطتين إلى جبهة

ثالثا - الكفاءات في دفتر الأنشطة<sup>2</sup>

يرسم خطوطا في اتجاه معين

يرسم الحرف أ. ل. ر. ب. ن. د. ك. و. ف. ق. س. ش. ح. م. ع. ط. ص.

2 - المحتويات المعرفية: ولتحقيق الأهداف المحددة أعلاه اخترت مجموعة من التعليمات اللغوية

المعرفية والمهارية لتنمية كيفية المتعلم المرحلة التحضيرية في كتابة وتخطيط الحروف العربية.

أولا - المحتويات في الدليل والمنهاج<sup>3</sup>

وضعية الجسم - الرأس - الجذع - الرجلين - اليدين.

رسم الحر - خطوط دائرية - خطوط منحنية - خطوط منكسرة - خطوط مستقيمة، أفقية،

عمودية، مائلة.

رسم موجه - رسم نفس الخطوط بمعلم - رسم أقواس وأشكال - كلمات مؤلفة

الحروف ب. ت. ر. س. ز. م. ف. ش. ق. ع.

<sup>1</sup> الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية ، ص 11

<sup>2</sup> دفتر الأنشطة اللغوية، ص 3- 27- 30

<sup>3</sup> الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية ص 53

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

### ثانيا - المحتوى في دفتر الأنشطة<sup>1</sup>

رسم خطوط عمودية أفقية، مائلة ، دائرية ، ضفائر الحلفان .

رسم حروف ( أ ، ل ، ن ، د ، ك ، و ، م ، ف ، ق ، س ، ش ، ج ، ع ، ط ، ص )

من خلال ما عرضناه للمحتويات نلاحظ ان في عملية كتابة وتخطيط الحروف العربية

يعتمد التلميذ على رسم الخطوط لمختلف أنواعها وكتابة الكلمات المألوفة ورسم الحروف.

### 3- طرائق والوسائل

أولاً- طرائق: اعتمدت المعلمة على عدة طرائق في كتابة الحروف العربية منها

أ طريقة اللوحة الطباشير: في نشاط الكتابة بهذا الشكل

أمرت المعلمة الأطفال بإخراج الألواح مع الطباشير لرسم حرف الطاء عليها

ركزت المعلمة على الجلسة الصحيحة معينة على الكتابة

كتبت المعلمة الحرف على السبورة بشكل جاف ثم بالحركات في كل مواقعه في الكلمة

طلبت المعلمة من كتابة الحروف على الوحة ثم طلبت منهم أن يرفعوها وبدأت تدقق في اللوح

لتكشف عن الأخطاء كقلب الحرف والخلط بين الحروف طلبت من التلاميذ الذين كتبوا الحرف

بشكل صحيح أن يصعدوا إلى السبورة وكرمتهم وقدمت لهم بطاقات الاستحسان

قامت المعلمة بنشاط الإملاء على هذا الشكل

طلبت من التلاميذ كتابة حرف الطاء

أكتب حرف الطاء في أول الكلمة مع الفتحة

أكتب حرف الطاء في وسط الكلمة مع الكسرة

أكتب حرف الطاء في آخر الكلمة مع السكون

وصلت المعلمة هذا النشاط مع ملاحظة كل تلميذ لتصويب الخطأ

<sup>1</sup> دفتر الأنشطة اللغوية، ص 3 - 27 - 30

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

من خلال ملاحظتنا أن المعلمة تنوعت في تعليم الحرف المراد به، حيث بدأت بالتدريب على الكتابة وصولاً لإملاء الذي يصبح التلميذ فيه قادر على تمييز الحرف واكتسابه مهارة الكتابة.

حيث ركزت المعلمة على الجلسة الصحيحة للكتابة ووضعيتها للوحة للقلم كل هذا يساعد في مهارة الكتابة.

**ب طريقة العجين:** توظف المعلمة العجين في نشاط الكتابة لأنها تقوم بين التسلية والتعلم حيث تستخدم العجين بنشاط الكتابة على هذا الشكل.

طلبت المعلمة من التلاميذ تشكيل حرف الطاء بأشكاله وحركاته المختلفة على اللوحة

لاحظت المعلمة جميع التلاميذ واخترت التلاميذ الذين شكلوا الحرف بشكل جيد وكرمتهم

كما تستخدم العجين للتقييم حيث طلبت المعلمة من التلاميذ تشكيل أكبر عدد ممكن من الحروف التي درسوها وتحفزهم على كتابة أكبر عدد من الحروف بشكل صحيح.

**ج طريقة الهواء:** بعد أن يتعرف التلاميذ على الحرف قراءة ونطقاً ويميزه بشكل جيد وظفت المعلمة الهواء حيث تكتب الحرف عليه وتطلب منهم تقليدها ويقومون بهذا مرات عديدة..

**د- التراب:** وظفت المعلمة التراب في نشاط الكتابة على هذا الشكل

تحضر المعلم أطباق بلاستيكية لكل متعلم بها تراب جاف وتضعها أمامه ثم تطلب منهم

رفع سبابة يد اليمنى المركزة على كون التلاميذ أنهم يفرقون بين يدهم اليمنى واليسرى.

طلبت منهم كتابة حرف الطاء بشكل جاف

ركزت على اتجاه الكتابة وعدم قلب الحرف ثم كتابة الحرف بالحركات في أول الكلمة ووسط الكلمة وآخر الكلمة.

من خلال هذا أن الكتابة على التراب تكون ممتعة لدى التلاميذ ولديها فائدة من ترويض

اليدين في كتابة الحرف على أشكاله وتكوين كلمة بسيطة تساهم في زيادة الرصيد اللغوي

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيرى

ه الطاوله: وظفت المعلمة الكتابة على هذا الشكل حيث طلبت من التلاميذ كتابة الحرف على الطاوله بالاصابع بعد أن كتبوه في الهواء

ومنه استخدام أصابع على سطح ملموس يزيد على كتابة على التلاميذ

و السبورة: بعد أن أنتهت المعلمة من تقديم الدرس، ويقراء التلاميذ الحرف عدة مرات ويمارسون نشاط الكتابة على اللوحة طلبت من التلاميذ من الذي يصعد إلى السبورة ويكتب لنا حرف الطاء بشكل كبير وجميل.

ومن خلال هذه الملاحظة أن المعلمة تسمى دائما إلى تنمية موهبة الخط وتسعى إلى وضع الثقة عند التلاميذ بأنفسهم ومعالجة مشكل الخجل والخوف عندهم.

ي- كراس الخط: حيث تستعمل المعلمة كراس الخط على هذا الشكل توزع لكل تلميذ كراس الخط الخاص به.

تهيئهم على الجلسة الصحية والإمساك بالقلم بشكل جيد.

تقوم بشرح النشاط.

تطلب من التلاميذ على أن يحترموا المكان المخصص لكتابة الحرف

تراقبهم في الكتابة على أن يحترموا السطر وعدم الخروج منه

تقدم لهم العديد من الملاحظات لكي يحتفيظوا على السلامة الكراس

حيث أن نشاط كتابة الحروف في المرحلة التربىة التحضيرية يعتمد على نشاطين التخطيط

والكتابة في التخطيط يعتمد التلاميذ على رسم خطوط متنوعة في اتجاهات مختلفة بغرض تهيئة

الطفل لمرحلة الكتابة.

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

أما الكتابة هي تطوير خطى لأصوات منطوقة أو فكرة تجول في النفس أو رأي مقترح أو متأثر بحدثة أو نقل مفاهيم وأفكار وعلوم ومعارف وفق نظام من الرسوم والتمييز متعارف على قواعده وأصوله وأشكاله وهي تقليد كتابة الحروف وكلمات استعمال أدوات الكتابة<sup>1</sup>

ثانياً - الوسائل:

وضعت الوزارة عدة وسائل لتمكين التلاميذ لكتابة وتخطيط الحروف العربية وهي كالتالي<sup>2</sup> سبورة جدارية، لوحة، أوراق، لوحات ورقية، سبورة بيضاء، كراس التلوين، كراس لتخطيط، كراس القصص، قوالب الحروف الأبجدية، حروف أبجدية مجسمة، سبورة مغناطيسية حروف أبجدية مغناطيسية أرقام مجسمة، ورق شفاف، ورق مقوى، عجينة اصطناعية، طبشور شحمي أقلام لباد بمختلف الأحجام، الهواء، الطاولة، التراب.

**4- التقييم في التخطيط والكتابة:** ولتقويم مكتسبات المتعلم في نشاط الكتابة وتخطيط وظفت الوزارة شبكة التقويم يوظفها المعلم لبيان مدى اكتساب التلاميذ وتحقيق قدرتهم<sup>3</sup>

**المجال: اللغة العربية**

**النشاط: التخطيط والكتابة**

**الكفاءة: يتحكم في مبادئ الكتابة**

اسم واللقب الطفل: .....

مدى تحقيقها			مؤشرات التقويم
مكتسب	في طريق الاكتساب	غير مكتسب	يستقيم عند الجلوس
			يمسك عند الجلوس
			يمسك الأداة بطريقة جيدة

<sup>1</sup> ينظر إلى الملحق رقم 04

<sup>2</sup> الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية ص 39

<sup>3</sup> الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية ص 76

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

			يجب الرسم
			التدرج من اليمين إلى اليسار
			المفهوم: أعلى. أسفل. فوق. تحت.
			مفهوم التتابع الاصطناعي: قبل. بعد.
			يكتب اسمه ولقبه: باعتقاد على نموذج. دون الاعتماد على نموذج
			يكتب يوضح

تعتمد المعلمة في تقويم المتعلم في نشاط التخطيط والكتابة على مجموعة من المؤشرات منها: استقامة الجلوس وكيفية مسك القلم، واحترام اتجاه الكتابة ثم كتابة اسمه ولقبه بالاعتماد على نموذج ثم كتابتها دون نموذج، وتحكم المعلمة بوضع علامة في الخانة المناسبة إما مكتسب أو في طريق الاكتساب أو غير مكتسب، وفي هذه الحالة تستطيع أن تقيم المتعلمين المتمكنين من غير المتمكنين.

وخاصة لهذا المطلب من خلال شبكة الملاحظة أن المعلمة استندت إلى عدة مؤشرات في كتابة الحروف العربية منها أن يستعمل السبورة في كتابة الحرف وذلك بكتابة الحرف منفرداً، ثم كتابة الحرف بصورة المختلفة، في بداية وفي الوسط وفي نهاية الكلمة ويستعمل المعلم وسائل مختلفة كالعجين والكراس واللوحة والأوراق الملونة.

## الفصل الثاني: تدريس الأصوات والحروف العربية في مرحلة التحضيري

ولقد لاحظت أن المعلمة استعملت مختلف هذه الوسائل في درسها.

	×	استعمال السبورة في كتابة الحروف	كتابة الحرف
	×	كتابة الحروف على شكل منفرد	
	×	كتابة الحرف بصورة مختلفة	
	×	يستعمل المعلم العجين في كتابة الحروف	
	×	يستعمل المعلم الكراس في كتابة الحروف	
	×	يستعمل المعلم أوراق التلوين في كتابة الحروف	
	×	يستعمل الكراس في كتابة الحروف	
	×	يستعمل اللوحة في كتابة الحروف	



الخاتمة



### الخاتمة

بعد دراستنا لموضوع تعليمية الحروف العربية في كتابة مرحلة التحضري نظريا وتطبيقيا توصلنا إلى عدة نتائج أهمها:

1. تخصيص حجم الساعي كبير في مجال النشاطات اللغوية.
2. تعليمية الحروف هي العنصر الأساسي في المرحلة التحضيرية
3. مرحلة التربية التحضيرية لها تأثير كبير في التحصيل اللغوي للتلاميذ لأنها مرحلة تأسيسية
4. إن طفل المرحلة التحضيرية يكتسب رصيذا لغويا من خلال ما يتلقاه من أنشطة التعبير الشفوي القراءة، الكتابة والتخطيط.
5. التربية التحضيرية هي المزج بين اللعب والتعلمت الأولى في مختلف الأنشطة اللغوية.
6. يعتبر نشاط التعبير الشفوي من أهم نشاطات اللغوية لدى التلاميذ مرحلة التحضيري.
7. عملية تمييز الأصوات تعتمد أساسا على الاستماع الجيد.
8. إن نشاط القراءة له أهمية بالغة في تسهيم في بناء شخصية الطفل.
9. يتعلم الطفل في القسم التحضيري لمبادئ الكتابة مثل طريقة مسك القلم ثم رسم الحروف وكتابة الكلمات.
10. نشاط الكتابة يعتبر من أهم الملكات اللغوية التي يستطيع التلاميذ ترجمة أفكاره على شكل رموز كتابية.
11. التركيز على وضعية الجلوس وكيفية التعامل مع كل الوسائل.
12. ليتحقق المعلم ما إذا النشاط حقق أهدافه يلجأ إلى شبكة التقويم التي تعقب كل نشاط.
13. اعتمد المعلم على وسائل متعددة ومتنوعة أثناء عرضه لنشاط وهذا ليستوعب أكبر عدد من المتعلمين النشاط.

وفي الأخير نرجو من الله أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا المتواضع وما التوفيق الأمن

عند الله عزوجل وأن نكون قد ساهمنا ولو بالقليل.



# المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

#### 1. المراجع:

1. القرآن الكريم بروية ورش
2. ابن منظور لسان، العرب دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج 12، ط 1، 1999، مادة ( ع م ل )
3. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات تطبيقية، وهران، د. ط، الجزائر 1996
4. الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 2003.
5. أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب، حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط 2، 1413 هـ 1993م، ج 1
6. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، مع تحقيق عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، د. ط، 1400 هـ 1980م، ج 6
7. الجمهورية الجزائرية الشعبية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية .
8. حكمة الحلو، مشكلات الأطفال السلوكية في البيت والمدرسة، مج دار النشر للجامعات، 2009، ط 1
9. رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط 3، القاهرة، مكتبة الخانجي
10. طارق عبد الرؤوف محمد عامر، دراسات في إعداد المعلم الباروني العلمية، ( د.ط ) الأردن، 2007.
11. طعيمة رشدي، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ط 1، القاهرة، دار الفكر الغربي.

12. طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر ناشرون وموزعون ط2، 2008 1424
13. عبد الحميد كركوش وفاطمة الزهراء حجاب، أهداف التربية التحضيرية في الجزائر، إجراء عمل شكلي أم تنظيم .
14. على فاتح الهنداوي، علم النفس النمو والمراهقة، دار الكتاب، الجامعي العين، ط2، 2002
15. فتحي على يونس، التواصل اللغوي والتعليم القاهرة، د . ط 2009 .
16. لعبيدي بوعبد الله، رداءة الخط، لأمل للطباعة والنشر والتوزيع
17. محمد التدريج، مدخل إلى التدريس، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب للنشر، د . ط 2000.
18. محمد الأنطاكي، المحيط في الأصوات العربية ونحوها وصرفها، دار الشرق العربي، بيروت، ط3 د . ت، ج 1
19. مريم سليم، علم النفس النمو، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2002 م
20. ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسير، ط1، 2011 م 1432
21. محمود الخوالدة، المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة، دار المسيرة، عثمان، د. ط 2003
22. نبيل عبد الهادي حسين الدرويش وآخرون، تطور اللغة عن الطفل، دار الأهلية، عمان، الأردن، ط1 2007 .
23. 23- يونس فتحي الشيخ محمد عبد الرؤوف، التواصل اللغوي والتعليم، د. ط، 2009 .

الوثائق التربية :

1. مديرية التعليم الأساسي، المديرية الفرعية المتخصص الخصائص النمائية للطفل مرحلة التربية التحضيرية(3-6سنوات)وتطبيقاتها التربوية عن يونسف2006.
2. (5-6) سنوات وتطبيقاتها التربوية عن اليونسف 2006 .
3. مديرية التعليم الأساسي، واللجنة الوطنية للمناهج الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية(أطفال في سن 5-6سنوات)،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،الجزائر 2008.
4. مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج منهاج التربية التحضيرية(أطفال في سن 5-6 سنوات)الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،الجزائر،2008.
5. وزارة التربية الوطنية،تعليماتي الأولى دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2021-2022.

### المواقع الالكترونية :

1-النمو الاجتماعي عند الطفل في مرحلة مبكرة، 22 فيفري 2023، على الساعة 12:30

[www.lahahonline.com](http://www.lahahonline.com)



الملاحق

ملحق رقم 01 : شبكة الملاحظات

المحاور	البند	مستعمل	غير مستعمل
تمييز الأصوات	يعتمد المعلم على نبر الصوت المستهدف لمساعدة التلاميذ على الأصوات	×	
	ينطق المعلم الصوت منفردا	×	
	ينطق المعلم الصوت بالحركات القصيرة	×	
	ينطق المعلم الصوت بالحركات الطويلة	×	
	يبرز الصوت المستهدف في كلمات مختلفة	×	
	يستعمل وسائل سمعية لمساعدة التلاميذ على تمييز الأصوات	×	
	نطق الأصوات	ينطق التلاميذ الأصوات المستهدفة في كلمات	×
ينطق التلاميذ الأصوات بالحركات القصيرة		×	
يسمع المعلم نطق جميع التلاميذ		×	
يصحح المعلم النطق غير السليم للأصوات		×	
ينطق التلاميذ الأصوات بالحركات الطويلة		×	
قراءة الحروف		بقراءة التلاميذ الحروف قراءة صحيحة	×
	يسمع المعلم التلاميذ في قراءة جميع الحروف	×	
	يميز الحروف المتشابهة	×	
	يستعمل المعلم الملصقات في قراءة الحروف	×	
	يستعمل المعلم السبورة في تعلم التلاميذ بالحروف	×	
	يتعرف التلاميذ على الحرف منفردا	×	
	يتعرف التلاميذ على الحرف في الكلمة	×	
	يميز شكل الحرف صورة مختلفة	×	
	قراءة الحرف بالحركات	×	
	كتابة الحرف كتابة صحيحة	×	
	استعمال الكتابة في تعلم كتابة الحروف	×	

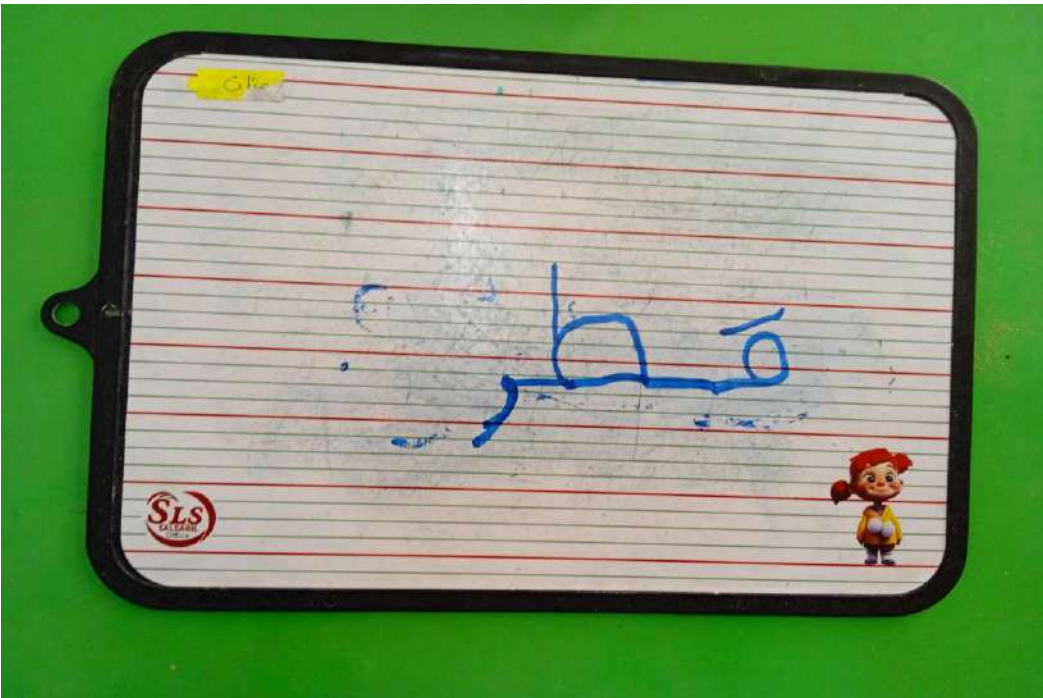
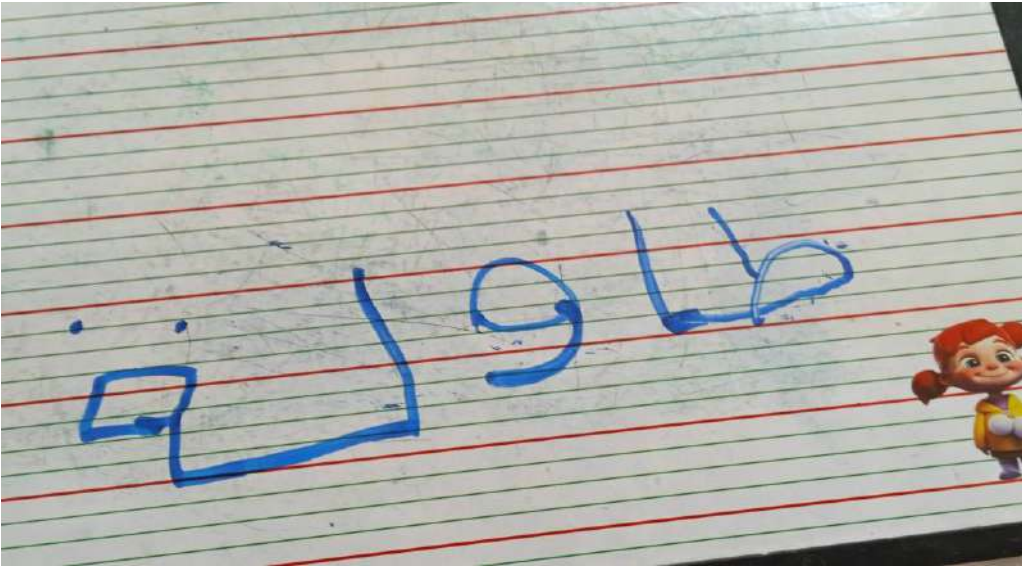
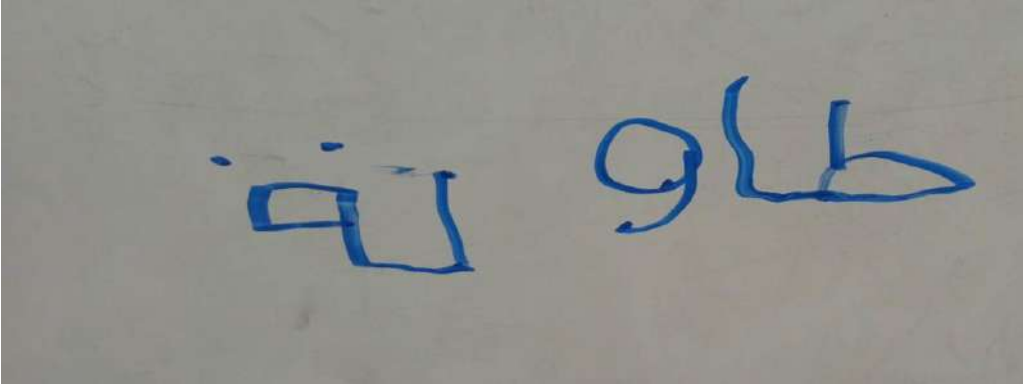


	×	استعمال السبورة في كتابة الحروف	كتابة الحرف
	×	كتابة الحروف على شكل منفرد	
	×	كتابة الحرف بصورة مختلفة	
	×	يستعمل المعلم العجين في كتابة الحروف	
	×	يستعمل المعلم الكراس في كتابة الحروف	
	×	يستعمل المعلم أوراق التلوين في كتابة الحروف	
	×	يستعمل الكراس في كتابة الحروف	
	×	يستعمل اللوحة في كتابة الحروف	
	×		

ملحق رقم 02 : وسائل موظفة نشاط التعبير الشفوي



ملحق رقم 03: وسائل موظفة في القراءة الحروف



منظ

الأهداف

- يعين صوتا في الكلمة.
- يعين حرفا في الكلمة.
- يستعمل مفردات.

أربط بين الصوت والحرف  
(ط)

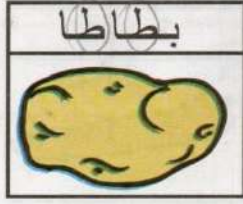
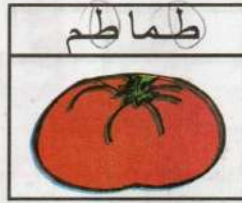
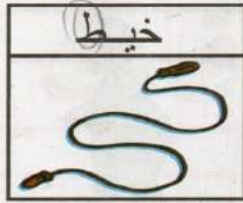
56

28 / 09 / 2022

عائبة



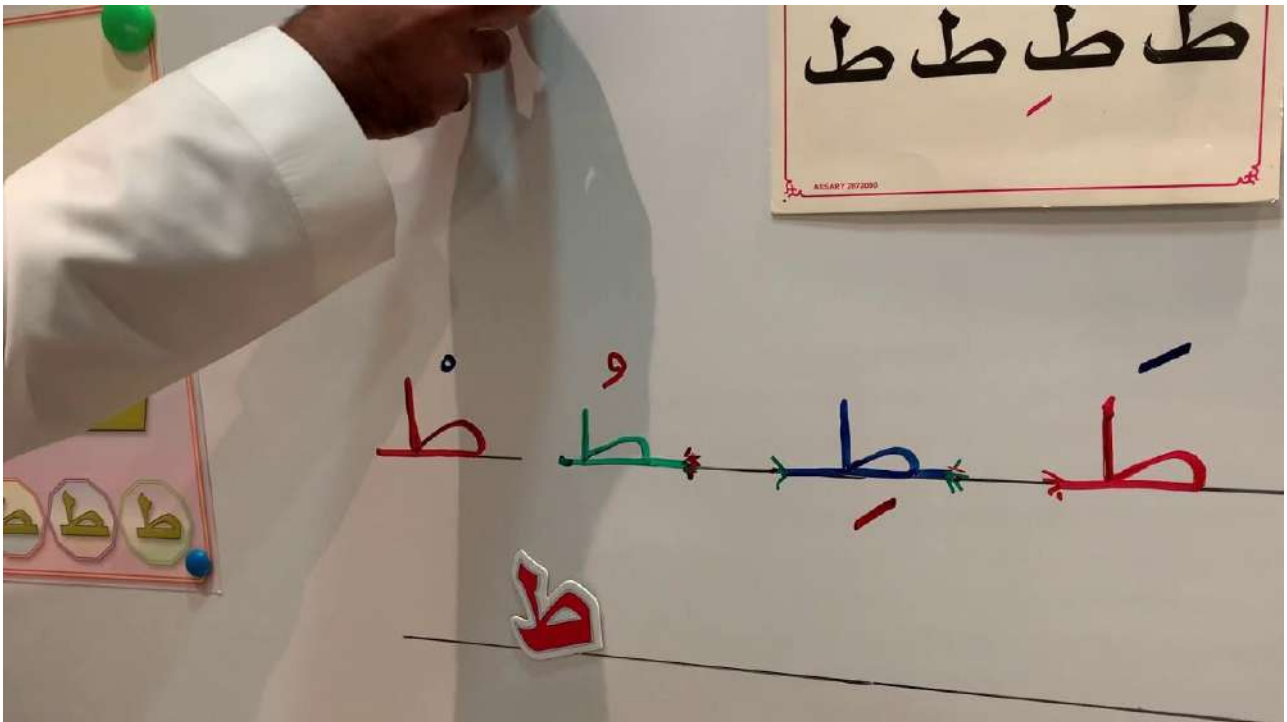
لون البطاقة عندما تسمع الصوت (ط) في الكلمة.

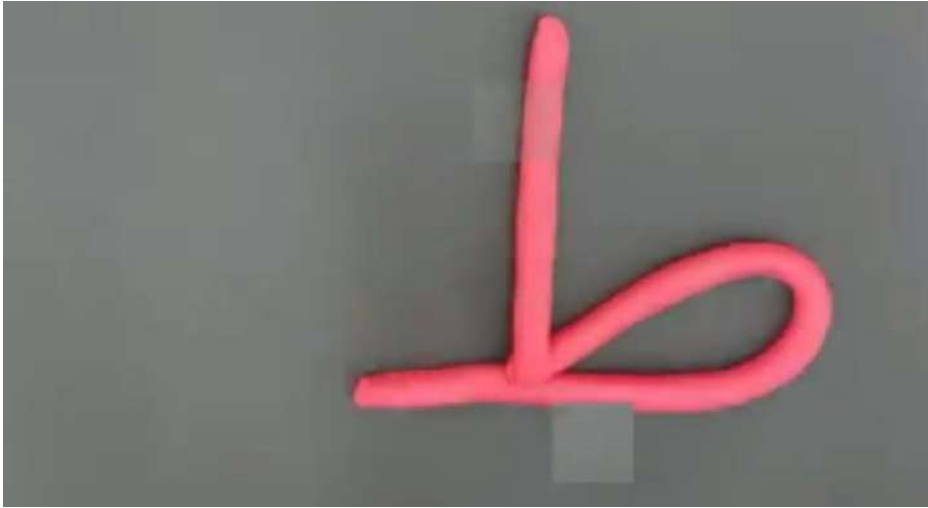


ضع حيزا حول الحرف (ط) كلما وجدته في الكلمة.


القراءة

ملحق رقم 04 الوسائل الموظفة في كتابة الحروف







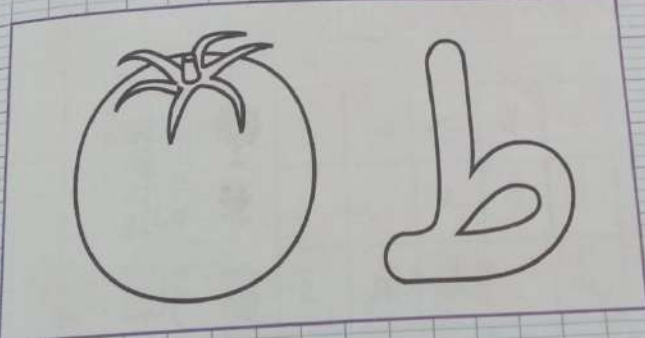
يَوْمٌ : 

تَخْطِيطٌ : كِتَابَةُ حَرْفِ الطَّاءِ

أَتَمِّمُ كِتَابَةَ حَرْفِ الطَّاءِ.

b	b	b
b	b	b
b	b	b

أَرْسُمُ وَلَوْنُ



طَمَاطِمٌ <sup>99</sup> طَمَاطِمٌ <sup>99</sup>

7

8

أَكْتُبُ الْعَا

رِيَاضَ

يَوْمٌ :



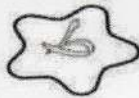
ط ط ط ط ط ط ط  
ط ط ط ط ط ط ط  
ط ط ط ط ط ط ط  
ط ط ط ط ط ط ط



ط ط ط ط ط ط ط  
ط ط ط ط ط ط ط  
ط ط ط ط ط ط ط  
ط ط ط ط ط ط ط



طبيب



ط ط ط ط ط ط ط  
ط ط ط ط ط ط ط  
ط ط ط ط ط ط ط  
ط ط ط ط ط ط ط



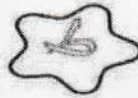
طبيب



ط ط ط ط ط ط ط  
ط ط ط ط ط ط ط  
ط ط ط ط ط ط ط  
ط ط ط ط ط ط ط



طبيب



ط ط ط ط ط ط ط  
ط ط ط ط ط ط ط  
ط ط ط ط ط ط ط  
ط ط ط ط ط ط ط



طبيب



ط ط ط ط ط ط ط  
ط ط ط ط ط ط ط  
ط ط ط ط ط ط ط  
ط ط ط ط ط ط ط



المدة:	النشاط: كتابة	الموضوع: أرسم حرف (ط).	الكفاءة المستهدفة: القدرة على استعمال وسائل الكتابة لرسم حرف الطاء متبعا للاتجاه الصحيح.
التقويم	وضعية التعلم	وضعية التعليم	المراحل
تشخيصي تنظيم الفضاء ماذا رسمت؟	يجلس الأطفال بشكل يراه العربي مناسبا . يرسمون حرف : ع	ياخذ العربي وضعا مناسبا للأطفال . مراجعة رسم حرفي العين : ع / ع / ع / ع / ع	الانطلاق
تكويني ربط الدال والمدلول المحاكاة كتابة الحرف ط تلوين الحرف ط - تصحيح الوضعيات	- ملاحظة الاطفال للصورة وربطها بمدلولها. التعبير عن المدلول. محاكاة في الفضاء وعلى الطاولة وعلى اللوحة . - مراقبة الكتابة - تصحيح الوضعيات - مراقبة تصحيح طريقة الجلوس.	يعرض المعلم على اطفاله صورة طائرة (دال ومدلول) النموذج 1 يطالب المعلم اطفاله بقراءة الصورة والتعبير عن مدلولها ما هذه يا اطفال ؟ ..... (هذه طائرة) انظروا لكلمة طائرة سألون الحرف الاول فيها . ياخذ المعلم القلم ويلون الحرف المقصود . ( الاطفال يتبعون ) ماذا نسمي هذا الحرف ؟ ..... (ط) يدرب المعلم اطفاله على رسم الحرف في الفضاء وعلى الطاولة وعلى اللوحة . يدعوهم على الاتيان إلى السبورة واتباع رسم الحرف باصابعهم .	بناء التعلم *
ختامي تلوين الحرف ط وكتابته .	يقوم الأطفال بتلوين الحرف . يقوم الأطفال برسم الحرف .	توزيع النموذج 2 على الأطفال ومطابقتهم بتلوين الحرف . توزيع النموذج 3 على الأطفال ومطابقتهم برسم الحرف . التصحيح الجماعي على السبورة التصحيح الفردي على نماذج الأطفال .	استثمار المكتسبات

